

الإهداء

إلى معلمي الأول الذي غرس في نفسي القيم السامية والأخلاق النبيلة والذي
الذي اعتبره سندي في هذه الحياة، كما أشكره على مساندته لي منذ نعومة

أظفري

أقول له شكرا وألف شكر.

إلى أمي رحمها الله راجية من المولى أن يتغمدها برحمته.

إلى كل عائلتي صغيرا وكبيرا.

إلى كل الأقارب والأصدقاء أولهم زاهية.

أهدي هذه المذكرة كعربون محبة وتقدير.

قشيد حياة

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

أمي الغالية التي لطالما سهرت على تربيته.

إلى الوالد الكريم وتوجيهاته القيمة لي.

إلى إخوتي الأعزاء وإلى كافة الأهل والأقارب صغيرا وكبيرا.

يحياوي أحمد

كلمة شكر

نتقدم بخالص شكرنا وعظيم إمتناننا للأستاذة المشرفة
السيدة طالب كهينة على ما بذلته معنا من صبر وجهد
في قراءة هذه المذكرة وإبداء آرائها السديدة، داعين الله
أن يطيل في عمرها، ونشكرها على نصائحها
وتوجيهاتها النيرة لنا طول فترة إنجازنا لهذا البحث.
كما نشكر أعضاء اللجنة (الأستاذتين طاوس أسماح بن
حبيب ونصيرة سي طيب) على قبولهم مناقشة هذه
المذكرة .

ونود أن نشكر كل أساتذة قسم الترجمة لمولود معمرى
لولاية تيزي وزو على كل ما قدموه لنا من معارف طيلة
فترة دراستنا في هذا القسم.

شكرا جزيلا.

1.....	مقدمة
	الفصل الأول: القرينة الظرفية الزمنية
5.....	1-1- تقديم الفصل
5.....	1-2- تعريف القرينة في اللغة الانجليزية
5.....	1-3- تعريف الزمن في اللغة الانجليزية
7.....	1-4- أقسام الكلمة في اللغة الانجليزية
11.....	1-5- الظروف ودلالاتها الزمنية
11.....	1-5-1- الظروف الذالة على زمن الماضي
11.....	1-5-2- الظروف الذالة على زمن المضارع
12.....	1-5-3- الظروف الذالة على زمن المستقبل
12.....	1-6- أنواع الزمن في اللغة الإنجليزية
12.....	1-7- الدلالة الزمنية للأفعال في اللغة الانجليزية من خلال القرائن
12.....	1-7-1- الدلالة الزمنية لصيغة الماضي من خلال القرائن
14.....	1-7-2- الدلالة الزمنية لصيغة المضارع من خلال القرائن
17.....	1-7-3- الدلالة الزمنية لصيغة المستقبل من خلال القرائن
19.....	II-1- تعريف القرينة في اللغة العربية
19.....	II-2- تعريف الظرفية (الزمن) في اللغة العربية
21.....	II-3- تعريف الزمن في اللغة العربية
22.....	II-4- أنواع الزمن في اللغة العربية
22.....	II-4-1- الزمن الصرفي
22.....	II-4-2- الزمن النحوي
23.....	II-4-3- الفرق بين الزمن النحوي والزمن الصرفي

- 23.....5-II أقسام الزمن النحوي
- 23.....1-5-II الدلالة الزمنية لصيغة الماضي من خلال القرائن الزمنية
- 24.....2-5-II الدلالة الزمنية لصيغة المضارع من خلال القرائن الزمنية
- 26.....3-5-II الدلالة الزمنية لصيغة الأمر من خلال القرائن الزمنية
- 27.....6-II النظرية التأويلية
- الفصل الثاني: تحليل المدونة
- 29.....1-III تقديم الفصل
- 29.....2-1-III نبذة عن حياة الكاتب الإنجليزي تشارلز ديكنز
- 31.....3-1-III تقديم الرواية: شخصياتها، أسلوبها
- 35.....4-1-III نبذة عن حياة المترجم منير البعلبكي
- 36.....5-1-III ملخص الرواية
- 2-III دراسة المدونة بين الأصل والترجمة
- 39.....1-2-III منهجية ترجمة الظروف من خلال القرائن
- 39.....1-1-2-III منهجية ترجمة الظروف الدالة على زمن الماضي
- 42.....2-1-2-III منهجية ترجمة الظروف الدالة على زمن المضارع
- 44.....3-1-2-III منهجية ترجمة الظروف الدالة على زمن المستقبل
- 45.....2-2-III منهجية ترجمة الأفعال من خلال القرائن
- 45.....1-2-2-III منهجية ترجمة الفعل الماضي من خلال القرائن
- 45.....1-1-2-2-III منهجية ترجمة الفعل الماضي البسيط من خلال القرائن
- 47.....2-1-2-2-III منهجية ترجمة الفعل الماضي التام من خلال القرائن
- 48.....3-1-2-2-III منهجية ترجمة الفعل الماضي المستمر من خلال القرائن
- 49.....4-1-2-2-III منهجية ترجمة الفعل الماضي التام المستمر من خلال القرائن

50.....	III-2-3-1- منهجية ترجمة الفعل المضارع من خلال القرائن
50.....	III-2-3-1-1- منهجية ترجمة الفعل المضارع البسيط من خلال القرائن
51.....	III-2-3-1-2- منهجية ترجمة الفعل المضارع التّام من خلال القرائن
53.....	III-2-3-1-3- منهجية ترجمة الفعل المضارع المستمر من خلال القرائن
55.....	III-2-3-1-4- منهجية ترجمة الفعل المضارع التّام المستمر من خلال القرائن
56.....	III-2-4-1- منهجية ترجمة فعل المستقبل من خلال القرائن
56.....	III-2-4-1-1- منهجية ترجمة فعل المستقبل البسيط من خلال القرائن
57.....	III-2-4-1-2- منهجية ترجمة فعل المستقبل التّام من خلال القرائن
58.....	III-2-4-1-3- منهجية ترجمة فعل المستقبل المستمر من خلال القرائن
59.....	III-2-4-1-3- منهجية ترجمة فعل المستقبل التّام المستمر من خلال القرائن
61.....	خاتمة
63.....	قائمة المصادر والمراجع
I.....	مسرد مصطلحات عربي - إنجليزي
II.....	مسرد مصطلحات إنجليزي - عربي
	ملخص البحث باللّغة العربية
	ملخص البحث باللّغة الإنجليزية

مقدمة

تعتمد الترجمة على الإبداع والحس اللغوي الرّاقى والقدرة على تقريب الثقافات والحضارات والفكر بين الشعوب، للتّواصل فيما بينها والاستفادة من خبرات بعضهم البعض، فلكل لغة طابعها الخاص في تشكيل الجمل وترتيب مفرداتها حسب القواعد التي تخضع إليها، فمثلا تحمل اللّغة العربية في طياتها جملة اسمية وفعلية، بينما في اللّغة الإنجليزيّة نجد أنّها تفتقر إلى الجمل الاسمية، لأنّ كل جملةا تحتوي على أفعال، ولهذا يجد المترجم بعض الصّعوبات في مساره التّرجمي، إلى جانب وجود اختلاف في الثقافات بين الشعوب، فعليه أن يكون مشبّعا بثقافة اللّغة المراد ترجمتها لنقل المعنى كما هو في النّص الأصلي، لأنّه الشّرط الأساسى في التّرجمة (نقل المعنى إلى اللّغة الهدف).

و القرينة من أهم العناصر التي يقف عندها المترجم، كونها تحتوي على الكثير من القواعد والقوانين اللّغويّة والتي تفهم من خلال العلاقات السّياقيّة التي تربط بين أجزاء الجملة، ولذا اخترنا في بحثنا هذا دراسة القرائن الظرفية (الزّمنية) لمدى أهميتها في الدّراسات اللّغوية، تحت عنوان:

دراسة تحليلية ونقدية لترجمة منير البعلبكي للقرائن الظرفية (الزمنية) من خلال مقتطفات من

رواية "A tale of twocities" لنشارلز ديكنز "

و كان ذلك الدّافع الأساسى لاختيارنا هذا البحث الذي يتضمن إستراتيجية ترجمة القرائن الظرفية (الزّمنية) في النّص الأدبي، أمّا السّبب الثّاني فكونه يتجلى في كون أنّ بعض الباحثين يظنون أنّ اللّغة الإنجليزيّة أدق في أبنيتها الزّمنية عن اللّغة العربيّة، خاصة في القرينة التي تختلف من لغة إلى أخرى، والتي نلمس أهميتها في مساعدتنا على تحديد معنى كلمة أو عبارة أو جملة، فالكلمات لا تستعمل بمعزل عن بعضها بل كل واحدة منها تتأثر بقربيتها من كلمات تحيط بها في الجملة أو الفقرة أو الخطاب كله، والسّبب الثّالث كان قلّة أو انعدام تقريبا الأبحاث والدّراسات التي تعرضت لموضوع دراسة القرائن الظرفية (الزّمنية) بشكل خاص، ومن هنا جاءت فكرة إشكاليتنا الرّئيسية التي تتمثل في:

- ما هي الإستراتيجية التي يلجأ إليها المترجم لنقل القرينة الظرفية (الزّمنية) من اللّغة الإنجليزيّة إلى اللّغة العربيّة في ظل وجود الثّباين اللّغوي؟

لتتفرع هذه الإشكالية إلى تساؤلات نصها كالآتي:

- هل يمكن ترجمة القرينة الظرفية (الزّمنية) من اللّغة الانجليزية إلى اللّغة العربية رغم الاختلاف الموجود بين اللّغتين؟

- كيف يتعامل المترجم إزاء ترجمة القرينة الظرفية (الزّمنية) من اللّغة الإنجليزيّة إلى اللّغة العربيّة لتصل للقارئ العربي كما وجدت في النّص الأصلي؟

- ماهي التقنيات التي يلجأ إليها المترجم في عملية ترجمة القرينة الظرفية (الزّمنية)؟

- ما هي منهجية الترجمة الواجب تطبيقها لهذا الموضوع وما هي النّظرية الترجمة التي تخدم

موضوعنا؟

أما فرضيات البحث فطرحت على هذا المنوال:

- قد تكون التّقنيات التي اقترحها المترجم لمقاربة الدلالات الزّمنية من خلال القرائن بين اللّغتين بمثابة مفتاح يعين المترجم في نقل هذه القرائن.

- نخال أنّ نقل معنى القرائن الظرفية الزّمنية من النّص الأصلي إلى النّص المترجم تناسبها النّظرية التّأويلية كون أنّ هذه الأخيرة تعتمد على تأويل المعنى حسب السّياق، لإيجاد المقابل في ثقافة المتلقي. إنّ اللّغة العربية من أكثر اللّغات تحدّثًا ونطقًا ضمن مجموعة اللّغات السّامية، لتتنوع على المستوى الصّرفي والنّحوي والدّلالي والمعجمي.... إلخ، وقضيّة دراسة الزّمن ليست بالفكرة الجديدة فلقد تطرق إلى طرحها المستشرقون الأوروبيون وأولهم "نولدكه" في كتابه عن اللّغات السّامية ثم تلاه فنديس في كتابه "العام عن اللّغة" كما ساهم كذلك بعض الباحثين العرب في مناقشة هذه القضية نحو: عباس

محمود العقاد، تمام حسان، إبراهيم السّامرائي.... إلخ، أمّا في قسم التّرجمة الذي ندرس فيه تطرّق كل من الطّالبتين سامية بن يتو وحسيبة بن بارة إلى دراسة الزّمن في رسالة ماستر المعنونة بـ صعوبات ترجمة الفعل المضارع من العربية للإنجليزية في سورة البقرة دراسة تحليلية نقدية، ودراسة أخرى في نفس القسم عن رسالة ماستر التي كان عنوانها "ترجمة زمن الفعل الماضي في النّص الرّوائي ابن الفقير لمولود فرعون ترجمة عبد الرّزاق عبيد" من إعداد الطّالبتين ليديا بن إسماعيل وليندة بن بوداح.

وفي بحثنا هذا سنتطرق لدراسة الزّمن من حيث اقترانه بالظّروف والقرائن الزّمنيّة لتوضيح وتذليل الصّعوبات التي تواجه المترجم أثناء القيام بمهامه التّرجمية، وإيجاد الطّرائق العلمية الكفيلة التي تأخذ بيد المترجم لتجعله قادرًا على نقل مفهوم القرينة الظرفية (الزمنية) من اللّغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. وقد اخترنا في بحثنا هذا رواية "قصة مدينتين" للكاتب الإنجليزي تشارلز ديكنز، لمدى أهميتها كونها تعالج الجانب التّاريخي، حيث صوّر فيها الكاتب محنة الطّبقة العاملة الفرنسية تحت القمع الوحشي للأرستقراطية الفرنسية.

سننتهج الدّراسة التحليلية للمدونة اعتمادًا على النّظرية التّأويلية، وهذا بعرض النّص الأصلي مع شرحه وتفكيك التّرجمة التي اقترحها منير البعلبكي محاولين تفسير العلاقة بين الأصل والتّرجمة من خلال المقاربة اللسانية.

سنقسّم بحثنا إلى فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث يشمل الفصل الأوّل (النّظري) على مبحثين. المبحث الأوّل تحت عنوان القرينة الظرفية الزّمنية في اللّغة الإنجليزية والذي سيتضمن عناوين متمثلة في: تعريف القرينة والزّمن في اللّغة الإنجليزية، ثم نتطرق للظّروف ودلالاتها الزّمنية، وبعدها نقوم بشرح مفصل للدلالات الزّمنية للأفعال في اللّغة الإنجليزية من خلال القرائن، ثم يليه المبحث الثّاني المعنون بـ القرينة الظرفية الزّمنية في اللّغة العربية الذي يتفرع منه: تعريف القرينة في اللّغة العربية،

ويليه تعريف الزّمن وأنواعه، وبعدها نحاول التّعرف على الفرق بين الزّمن النّحوي والصّرفي، وأخيرا سنذكر الدّلالات الزّمنية للأفعال من خلال القرائن.

ثم ننتقل إلى الفصل الثّاني (التّطبيقي) الذي سنعرض فيه تعريفنا للمدونة نبذة عن حياة تشارلز ديكنز Charles Dickens ومنير البعلبكي، مع عرض شخصيات القصة وأسلوبها ومضمونها ، ثم نتطرق إلى عرض التّماذج المختارة وتحليلها.

وفي الأخير جعلنا لبحثنا خاتمة لخصنا فيها النّتائج التي توصلنا إليها، كما قمنا بإدراج مسرد عربي/ انجليزي وآخر انجليزي/عربي لبعض المصطلحات الواردة في مبحثنا.

ومما يتوخى من البحث أهدافٌ نستشرفها، تتشكّل في النهاية إلى ما يطمح إليه الباحث ويرسمه في نهاية مطاف بحثه ولعلّ موضع دراستنا كان توجهه نحو تحقيق جملة من الأهداف العلمية، إذ كان مدارها حول تقصي مدى نجاح النّظرية التّأويلية التي وظّفها منير البعلبكي في بعض ترجماته لاسيما في رواية قصة مديننتين، و تبيان المّواطن التي وقّف فيها المترجم في ترجمته عند توظيفه للنّظرية التّأويلية. ومن نافذة البحث العلمي أن تواجه الباحث صعوبات عدّة في جوهر بحثه، ولعلّ ما واجهنا أثناء سيرورة بحثنا من صعوبات هو أننا لم نقف على دراسات تتعرض للقرينة الطّرفية الزّمنية في اللّغة الإنجليزيّة، يضاف إلى ذلك قلة تواتر تعريفات ترسم الحدود المفهومية لها.

الفصل الأول

لم يرد مصطلح القرينة في اللغة الانجليزية بمفهوم واضح، حيث ذكر معناها فقط على شكل علامات زمنية كظروف، وأفعال مساعدة ولواحق تضاف للأفعال للدلالة على زمن معين. ارتأينا في هذا المبحث أن نوضح ذلك بتعريف القرينة في اللغة الانجليزية في (المبحث 1- 2). ثم نتطرق إلى تعريف الزمن في اللغة الانجليزية في (المبحث 1- 3). ثم ننقل إلى أقسام الكلام في اللغة الانجليزية في (المبحث 1- 4). وبعدها نذكر الظروف ودلالاتها الزمنية مع شرح كل زمن ذلك الطرف في (المبحث 1- 5). ثم سنتناول أنواع الزمن في اللغة الإنجليزية في (المبحث 1- 6). وفي الأخير نوضح الدلالة الزمنية للأفعال في اللغة الانجليزية من خلال القرائن Time markers في (المبحث 1- 7).

2-1- تعريف القرينة في اللغة الإنجليزية

بعد الأبحاث المستمرة والمطولة في مجال تعريف القرينة في اللغة الإنجليزية لم نتوصل إلى تعريف موحد لهذه الأخيرة لعدم وجود أبحاث أو دراسات تعطي مفهوما واضحا لها، وعليه اكتفينا بتعريف الزمن في اللغة الإنجليزية والعناصر التي تدخل على الكلمة وتغير مجالها الزمني مثل: الظروف الزمنية واللواحق وغيرها وعلامات زمنية مثل الأفعال المساعدة.

3-1- تعريف الزمن في اللغة الإنجليزية

الزمن مقولة فلسفية، شغلت الإنسان منذ بداية الحياة في هذا العالم، وذلك لكونه مرتبط به أشد الارتباط، حيث طرح عدة تساؤلات حوله وكيفية القدرة على تعريفه ومن بين هؤلاء تعبير القديس أوغستين بقوله: "نحن أتون من ماض لم يعد، وصائرون إلى مستقبل لم يكن بعد، وليس لنا إلا حاضر زائل دائما لا نستطيع الإمساك به، أو الإبقاء عليه، لذلك فلسنا نملك بشأن الزمان أي شيء حقيقي، يبدو كما لو كان خاصة حلمية لوجودنا، ولا يبدو أمامنا ملاذا إلا بالالتجاء إلى الأبدية الكائنة أبدا"

(34: 1966, تيليش)

كما عرّف قاموس أكسفورد الزمن للكاتبين Chalker Sylvia و Weiner Edmund على أنه :

« Some linguists define tense semantically: DEPRAETERE & c. LANGFORD The criterion we use to define tense is meaning-based : a tense locates a situation in time. In discussing tense, labels such as present tense, past tense, and future tense are misleading, since the relationship between tense and time is often not one-to-one. Present and past tenses can be used in some circumstances to refer to future time (ex : if he comes.... ; if he came tomorrow...) ; present tenses can refer to the past (as in newspaper headlines, ex : minister resigns,

and in colloquial narrative, ex : so he comes up to me and says... ;) ; and so on ».(Chalker, Weiner, 2014, 415)

يعرّف بعض اللغويين منهم DEPRAETERE و LANGFORD الزمن دلاليا : إن المعيار الذي نستخدمه لتحديد الزمن هو قائم على أساس المعنى: أي وجود الزمن بوسعه أن يحدد وضعًا ما في الوقت المناسب، فعند مناقشة الزمن فإن التسميات مثل زمن المضارع وزمن الماضي، وزمن المستقبل تعد مضللة ، لأن العلاقة بين الزمن و الوقت لا تتوفر في كثير من الأحيان. يمكن استخدام زمن المضارع والماضي في بعض الظروف للإشارة إلى زمن المستقبل (على سبيل المثال إذا أتى غدًا.. إذا يأتي غدًا..)، زمن المضارع يمكن أن يثير إلى الماضي (كما هو الحال في عناوين الصحف، على سبيل المثال يستقبل الوزير، وفي السرد العامي، على سبيل المثال، إنها تأتي لي وتقول... ؛) ؛ وما إلى ذلك(ترجمتنا)

أما The Cambridge Guide فقد ورد الزمن فيه كالاتي:

« Any language has its ways of indicating whether an event is in the past, present or future; and many do it through the forms of their verbs and especially through different inflections. These sets of inflections which represent time differences are the tenses of a language. English has only two tenses in this sense: present and past.

They are the time differences represented in the forms rest /rested/ and write/wrote. The future is expressed in English through compound verbs,i.e. ones involving auxiliaries ». (Pam, 2004 :532)

أي لغة لها طرائقها للإشارة إلى ما إذا كان حدث ما في الماضي أو المضارع أو المستقبل. ويتمثل الكثير من ذلك من خلال أشكال أفعالها وخاصة من خلال صيغ مختلفة. هذه المجموعات من الأجزاء التي تمثل اختلافات الزمن هي أزمنة اللغة. اللغة الإنجليزية تتمتع بزمنين فقط من الأزمنة في هذا المعنى: المضارع والماضي. هم زمنين مختلفين متمثلين في صيغتين (يبقى / بقي) و (يكتب / كتب). يتم التعبير عن المستقبل باللغة الإنجليزية من خلال الأفعال المركبة، أي تلك المنضممة الأفعال المساعدة.(ترجمتنا) نستنتج من كلا التعريفين أن شولكر و واينر قسما الزمن في قاموس أكسفورد لقواعد اللغة الانجليزية إلى ثلاثة أقسام (ماضي، مضارع، مستقبل)، بينما Pam قسم الزمن في قاموسه دليل كامبردج في اللغة الانجليزية إلى قسمين وهما (الماضي والمضارع).

4-1- أقسام الكلمة في اللغة الانجليزية

تختلف أقسام الكلمة من لغة إلى أخرى ، ففي اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: (اسم، فعل، حرف) أمّا في اللغة الانجليزية يذكرها (Master, 1995) ويقسمها الى تسعة اقسام وهي:

Verb: فعل

Noun: اسم

Pronoun: ضمير

Adjective: صفة

Adverb: ظرف

Preposition: حرف جرّ

Conjunction: كلمة ربط

Determiner: محدد

Interjection: إقحام أو اسم فعل أو خالفه

ملاحظة: (Interjection: إقحام أو اسم فعل أو خالفه) هذا القسم كثير من كتب النحو لا تذكره كونه لا يخضع إلى أوزان النحو.

سنقوم بشرح كل قسم مرفقا بمثال على النحو التالي:

4-1-Noun(الاسم)

عرفت كلمة Noun حسب قاموس Oxford كالاتي:

« noun (grammar) a word that refers to a person, (such as Ann or doctor), a place (such as Paris or city) or a thing, a quality or an activity (such as plant, sorrow or tennis).(A S Hornby : 8)

التعريف النحوي للاسم: كلمة تشير إلى شخص، (مثل Ann أو Doctor)، مكان (مثل باريس أو المدينة) أو شيء، جودة أو نشاط (مثل النبات، الحزن أو التنس) (ترجمتنا)
أمّا الدكتورين عبد العظيم السيد منسي وعبد الله عبد الرّازق إبراهيم فقد عرفا كلمة Noun على أنّها:

«A noun is a word which is the name of a person, an animal, a place or

thing »..(السيد منسي، عبد الرّازق، 1995:17).

الاسم هو كلمة تشير إلى إسم شخص أو حيوان أو مكان أو شيء. (ترجمتنا)

مثال: إسم شخص Maria

school إسم مكان

Table إسم شيء

Dog كلب

4-1-2 Pronoun (الضمير)

جاء تعريفه في قاموس Oxford :

« Pronoun (grammar) a word that is used instead of a noun or noun phrase, for example he, it, her, me, them, ect : demonstrative/ interrogative /possessive/ relative pronouns » (A S Hornby :1014)

الضمير (التعريف النحوي) كلمة يتم إستخدامها بدلاً من الاسم أو العبارة الاسميّة، على سبيل المثال، هو لغير العاقل ، لها، لي، هم... إلخ: وينقسم إلى ضمائر الإشارة / الاستفهام / الملكية / الوصل. (ترجمتنا) وعرفه الدكتور عبد العليم السيد منسي في قوله " الضمير عبارة عن كلمة تستخدم لتحل محل الاسم".

مثل: I, You, he, me, Them,.....

4-1-3 Adjective (الصفة)

عرفها الدكتوران عبد العليم السيد منسي و عبد الله عبد الرّازق على أنّها "كلمة تضاف إلى اسم لتمييز الشيء المتحدث عنه عن الأشياء الأخرى التي من نفس النوع".

(السيد منسي، عبد الرّازق، 1995: 20)

مثل: It is a nice pen.

إنّه قلم جميل (ترجمتنا)

لقد قمنا بوصف القلم على أنّه جميل

4-1-4 Verb (الفعل)

إنّ كلمة Verb حسب قاموس أكسفورد هي :

« A word or group of words that expresses an action (such as eat), an event (such as happen) or a state (such as exist) : regular/ irregular verbs »

(A S Hornby : 1439)

كلمة أو مجموعة كلما تتعبّر عن فعل (مثل يأكل)، وعن حدث (مثل يتحدث) أو حالة (مثل يوجد): وهناك أفعال منتظمة / غير منتظمة (ترجمتنا)

مثل: Drink, Play, go, make.....

I-4-5 Adverb (الظرف)

يعرّف الدكتور عبد العليم السيد منسي الظرف على أنّه "هو كلمة تضاف لفعل أو صفة أو ظرف آخر لتعبر عن خاصية أو حالة معيّنة تختص بها" (السيد منسي، عبد الرّازق، 199: 24)
أمّا تعريف كلمة Adverb بالنسبة لقاموس أكسفورد هو :

« A word that adds more information about place, time, manner, cause, or degree to a verb, an adjective, a phrase or another adverb: in 'speak kindly', 'incredibly deep', 'just in time' and 'too quickly', kindly', 'incredibly', 'just' and 'too' are all adverbs ». (A S Hornby:19)

الظرف: كلمة تضيف مزيداً من المعلومات حول المكان أو الوقت أو الطّريقة أو السبب أو الدّرجة إلى الفعل أو الصّفة أو عبارة أو ظرف آخر مثل : " التحدّث بلطف " و " بشكل عميق " و " في الوقت المناسب " و " بسرعة كبيرة " ، " بشكل لا يصدق " ، " فقط " و " أيضاً " كلها ظروف (ترجمتنا)

مثل: I'll go to France, tomorrow

سأذهب إلى فرنسا غدا (ترجمتنا)

I sometimes go to work by bus.

أذهب أحيانا إلى العمل بالحافلة (ترجمتنا)

I-4-6 Préposition (حرف الجرّ)

إنّ تعريفها حسب قاموس أكسفورد هو على النحو التّالي:

« A word or group of words, such as: in, from, to, out of and behalf of, used before a noun or pronoun to show place, position, time or method »

(A S Hornby: 996)

كلمة أو مجموعة كلمات مثل: في، من، إلى، من، بعيدا عن، نيابة عن، تستخدم قبل إسم أو ضمير لإظهار المكان أو الموقع أو الوقت أو الأسلوب (ترجمتنا)
ملاحظة: توجد أنواع متعدّدة من حروف الجرّ منها الزّمنية (preposition of time) مثل on و at تعبر عن اليوم والأسبوع

مثال: I practice sport on Sunday.

أمارس الرّياضة يوم الأحد (ترجمتنا)

بينما in تعبر عن أجزاء اليوم.

مثل: I watch TV in the evening

أشاهد التلفاز في المساء (ترجمتنا)

-7-4-1 Determiner (المحدّد)

حسب قاموس أكسفورد هو:

« A word such as the, some, my, ect. That comes before a noun to show how the noun is being used ». (A S Hornby :343)

هو كلمة مثل، بعض، الخاصة بي، إلخ. تأتي قبل الاسم لإظهار كيفية استخدامه (ترجمتنا)

مثل:	1-My Pen.	قلمي
	2- ourschool.	مدرستنا
	3- Many people.	العديد من الناس

-8-4-1 Conjunction (أداة الرّبط)

كان تعريفها حسب قاموس أكسفورد كالآتي:

« A word that joins words, phrases or sentences, for example 'and', 'but', 'or' a combination of events, etc..., that causes a particular result: the conjunction of low inflation and low unemployment came as a very pleasant surprise »

(A S Hornby :259)

كلمة ترتبط بكلمات أو عبارات أو جمل ، على سبيل المثال 'و' ، 'ولكن' ، 'أو' مجموعة من الأحداث وما إلى ذلك ، حيث تؤدي إلى نتيجة معينة: جاء تزامن هبوط التضخم وانخفاض البطالة مفاجأة سارة للغاية.

مثال1: Liza and Mona are playing chess

ليزا ومنى تلعبان الشطرنج (ترجمتنا)

مثال2: I was listening to music when my friend phoned me.

لما كنت أستمع للموسيقى إتصل بي صديقي (ترجمتنا)

يتضح لنا من هنا أن أقسام الكلمة في اللّغة الانجليزية تشبه أقسام الكلمة في اللّغة العربية، حيث أنّ

تقسيم الأسماء في العربية تشمل كل من: Déterminer, noun, adjective, adverb, pronoun

وقسم الحروف يتضمن: Préposition, conjunction

-5-1- الظروف ودلالاتها الزمنية

ذكر المؤلفان ستيف تايلر وزميله مان مالكولم في كتابهما Destination B1 Grammar and vocabulary أن الظروف الزمنية تنقسم إتجاهاتها الزمنية حسب موقعها في السياق. إرتأينا أن نعرض بعض أنواعها حسب التصنيفات التي وردت في كتابه.

1-5-1- الظروف الدالة على زمن الماضي

الظروف الزمنية الدالة على زمن الماضي حسب ستيف تايلر ومان مالكولم في كتابهما والتي كانت مصنفة من قبلهما إلى أربعة أنواع وهي:
- ظروف زمن الماضي البسيط هي:

Yesterday, ago, Last week/day/year (Steve, Malcolm :09)

أمس ، مضت ، الأسبوع الماضي / اليوم / السنة

- ظروف زمن الماضي المستمر هي:

at that moment, at once, while (Steve, Malcolm :09)

في تلك اللحظة ، في وقت واحد ، في حين

- ظروف زمن الماضي التام هي:

by the time, before, after, just, when(Steve, Malcolm :21)

في الوقت ، قبل ، بعد ، فقط ، متى

- ظروف زمن الماضي التام المستمر هي:

For, since, before, all day /night(Steve, Malcolm :21)

ل ، منذ قبل ، كل يوم / ليلة

1-5-2- الظروف التي تدل على زمن المضارع

الظروف الزمنية الدالة على زمن المضارع حسب ستيف تايلر ومان مالكولم هي:
- ظروف زمن المضارع البسيط هي:

Always .usually. Often. Sometimes. Rarely. never, Every Monday/week, each, once(Steve, Malcolm :06)

- ظروف زمن المضارع المستمر هي:

Now .at the moment (Steve, Malcolm :06)

- ظروف زمن المضارع التام هي:

For, since, just, already, yet, Ever, Never(Steve, Malcolm :18)

- ظروف زمن المضارع التام المستمر هي:

For, since, just(Steve, Malcolm :18)

ملاحظة

لاحظنا في تصنيف ستيف تايلر و مان مالكولم للظروف الزمنية أنّ بعضها تشترك في دلالاتها الزمنية مع الأزمنة الأخرى ، نحو الطرفين الزميين For, since في المضارع التام والمضارع التام المستمر والماضي التام المستمر، ومنه نستنتج أن هذه التقسيمات هي نسبية وليست ثابتة.

4-5-1- الظروف الدالة على زمن المستقبل

لم يتطرق ستيف تايلر ومان مالكولم في كتابهما إلى الظروف الزمنية التي تدل على المستقبل، لهذا قمنا بالبحث المتواصل على هذا النوع من الظروف ولكن تعذر علينا إيجاد من تطرّق إلى ذكرها إلا ما لاحظناه في المواقع الإلكترونية وهي:

soon, tomorrow, next, later, date in the future.

Googleweblight.com /i ?4=http://www.multaka.net/forums/showthread.ph ?t%3d171754&hl=fr-dz

وقت الزيارة: (28-03-2018 / 12:32)

6-1- أنواع الزمن في اللغة الانجليزية

ينقسم الزمن بالنسبة للغة الانجليزية إلى ثلاثة أقسام وهي: زمن المضارع، زمن الماضي، زمن المستقبل، والتي يحدد بالأفعال، ويصاغ كل زمن من هذه الأزمنة إلى أربعة أشكال:

وهذا Simple tense, continuous tense, perfect tense, perfect continuous tense

يعني أنّ كل زمن من الأزمنة الرئيسية يأتي على أربعة أشكال، الحاضر يأتي على أربعة أشكال، والماضي كذلك، والمستقبل.

7-1- الدلالة الزمنية للأفعال في اللغة الانجليزية من خلال القرائن

إنّ الصيغة لا تشير إلى الزمن بكل مجالاته إلا من خلال السياق بمساعدة القرائن مع السوابق واللواحق، سنقوم بتوضيح هذا بإدراج كل صيغة من الأزمنة المصاحبة بالقرائن مع تقديم كل مثال يوضح ذلك.

1-7-1- الدلالة الزمنية لصيغة الماضي في اللغة الانجليزية من خلال القرائن

تنقسم صيغة الماضي في اللغة الإنجليزية إلى أربعة أقسام وهي: الماضي البسيط the past simple ، الماضي المستمر the past continuous ، الماضي التام the past perfect ، الماضي التام المستمر the past perfect continuous .

1-1-7-1- الماضي البسيط (the past simple)

يعرف كل من المؤلفين راندولف RANDOLPH و سيدني SIDNEY و صفارتفيك SVARTVIK زمن الماضي البسيط على النحو التالي:

The basic meaning of the simple past tense is to denote definite past time, it is what took place at given time or in a given period before the present moment. (RANDOLPH, SIDNEY, SVARTVIK, 1985 :75)

يشير الماضي البسيط أساسا إلى زمن ماضٍ محدد أي ما حدث في وقت أو فترة معينة قبل اللحظة الحالية (ترجمتنا)

أولا: وهي الأفعال المنتظمة والتي نسميها بالانجليزية:

Regular verb (100: 1985 ; J.Svartvik : R.Quirk, s.G.Leeh) نضيف لها اللاحقة (ed) فتصبح الصيغة على النحو الآتي :

Subject + v – ed + complement.

مثال: kamel arrived from France last Friday.

وصل كمال من فرنسا الجمعة الماضية. (ترجمتنا)

ثانيا: الصيغة الشاذة وهي الصيغة التي لا يضاف لها اللاحقة ed في نهاية الفعل، فالفعل هنا يتغير كليا من ناحية الكتابة والنطق، وهذه الأفعال نسميها بالأفعال الشاذة « Irregular verbs » (المصدر نفسه)

مثال: Go/went hewent to london last Monday.

ذهب إلى لندن يوم الاثنين المنصرم. (ترجمتنا)

1-1-7-2- الماضي المستمر (the pastc ontinuiuous)

عرّفه Murphy Raymond على أنه :

« we use the past continuous to say that somebody was in the middle of doing something at a certain time. The action or situation had already started before this time but had not finished » (Murphy, 1998 :12)

نستخدم الماضي المستمر لنقول أن شخصا ما كان على وشك القيام بشيء ما في وقت معين، حيث بدأ العمل به بالفعل قبل هذا الوقت ولكن لم ينته منه بعد (ترجمتنا)
حيث نصيغه بإضافة القرينة to be واللاحقة ing

Was/were + v-ing

I was cooking. مثال:

They were playing.

3-1-7-1 الماضي التام (the past perfect)

يعرف كنت يوشيا ما الماضي التام على انه :

It is usually means that this action finished before something in the past

(Uchiyama, 2006 :141)

عادة ما يشير الماضي التام إلى حدث ما انتهى قبل حدث آخر في الماضي (ترجمتنا)

she prepared a coffee after she had finished cooking. مثال:

حضرت القهوة بعد أن أنهت الطبخ. (ترجمتنا)

4-1-7-1 الماضي التام المستمر (past perfect continuous)

يستخدم هذا الزمن عند التحدث عن حدث معين مستمر في الماضي لكن قبل حدث آخر، حيث نصيغه

بإضافة القرينة to have و واللاحقة ing:

Had + been + v – ing

Her eyes were red because she had been crying. مثال:

كانت عيناها حمراوين لأنها كانت تبكي. (ترجمتنا)

2-7-1 الدلالة الزمنية لصيغة المضارع في الانجليزية من خلال القرائن

تنقسم صيغة المضارع كذلك إلى أربعة أقسام وهي: المضارع البسيط the present simple،

المضارع المستمر the present continuous، المضارع التام the present perfect، المضارع

التام المستمر the present perfect continuous

1-2-7-1 صيغة المضارع البسيط (the present simple)

ذكره Murphy في كتابه قائلا:

« we use the present simple to talk about things in general. We are nothing

only about now. We use it to say that something happens all the time or

repeatedly, or that something is true in general. It is not important whether the action is happening at the time of speaking ».(Murphy, 1998 :04)

نستخدم المضارع البسيط في الحديث عن الأشياء بشكل عام. ونكتفي بالحديث عن الوقت الحالي فحسب. حيث نقول أن شيئاً ما يحدث باستمرار أو بشكل متكرر، أو أن شيئاً ما يمثل حقيقة عامة . ليس من المهم ما إذا كان الحدث يحصل في وقت التحدث (ترجمتنا). وصياغته تكون كالتالي:

الطريقة الأولى: نضيف S في آخر الفعل مع الضمائر he, she, it

Subject + verb (s) + object

مثال: It snows in Djurdjura.

إنها تتلج في جرجرة. (ترجمتنا)

الطريقة الثانية: لا نضيف s مع الضمائر I, you, they, we

Subject + verbs + object

مثال: I watch the T.V everyday.

أشاهد التلفاز كل يوم (ترجمتنا)

ملاحظة: في زمن المضارع البسيط نستخدم المساعد (To be)

يستخدم الفعل المضارع البسيط في ثلاثة حالات وهي:

أولاً: يستخدم مع الحدث الذي يحصل بشكل اعتيادي مثل:

I usually get up at 7 O'clock.

عادة أستيقظ على الساعة السابعة صباحاً (ترجمتنا)

ثانياً: يستخدم في التعبير عن الحقائق مثل:

The sun rises in the east and sets in the west.

تشرق الشمس من الشرق وتغرب من الغرب (ترجمتنا)

ثالثاً: نستخدمه للتعبير عن الأشياء المتعارف عليها مثل:

Nurses look after patients in hospitals.

تعنتي الممرضات بالمرضى في المستشفى (ترجمتنا)

2-2-7-1- صيغة المضارع المستمر (the present continuous)

عرّف Murphy في كتابه English Grammar in use المضارع المستمر على أنه:

«we use the continuous for something that is happening at or around the time of speaking, the action is not finished » (Murphy, 1998 :06)

نستخدم المضارع المستمر لشيء مازال يحدث أو عن حدث لم ينته بعد. (ترجمتنا)

حيث نضيفه بإضافة القرينة to be واللاحقة ing

is/are + v-ing

وبناء عليه نستنتج أن الفعل المضارع يستعمل في حالتين:

1- في حالة التعبير عن عمل أو حدث مازال مستمرا في الوقت الذي يتكلم فيه الشخص، حيث من المحتمل أن ينتهي هذا الحدث في المستقبل.

مثال: Zohra and Amel are cooking now.

تقوم زهرة وأمال بالطبخ الآن. (ترجمتنا)

2- في حالة التعبير عن عمل أو حدث في الماضي ومازال مستمرا وقد ينتهي في المستقبل.

مثال: Amel is studing English in Ecommod eschool.

تدرس أمال الانجليزية في مدرسة إكمود. (ترجمتنا)

1-2-3- صيغة المضارع التام (the present perfect)

يعرّف كل من المؤلفين راندولف RANDOLPH و سيدني SIDNEY و صفارتفيك SVARTVIK

زمن المضارع التام كالتالي:

"The present perfect indicates a period of time stretching backwards into some earlier time. It ispastwith 'current relevance"

(RANDOLPH, SIDNEY,SVARTVIK ,1985 :78)

يشير المضارع التام إلى فترة زمنية تمتد إلى ما قبل حدث سابق أي يعبر عن ماضي له علاقة بحدث

حالي (ترجمتنا)

وتكون صياغته بإضافة القرينة to have:

Has/have + pastparticiple

مثال: I have met many people since i came here in june

لقد التقيت بعدة أشخاص منذ قدومي إلى هنا شهر جوان. (ترجمتنا)

1-2-4- صيغة المضارع التام المستمر (the present perfect continuous)

قال Murphy عن المضارع التام المستمر

« we use for an activity that has recently or just stopped there is a connection with now » (Murphy, 1998 :06)

نستخدم المضارع التام المستمر للتعبير عن حدث انتهى مؤخرًا حيث لم يعد له صلة بالزمن الراهن
(ترجمتنا)

ويصاغ بإضافة القرينة to have و to be واللاحقة ing :

Have/has + been + v-ing

مثال: He has been working

لقد كان يعمل (ترجمتنا)

1-3-7-3- الدلالة الزمنية لصيغة المستقبل في اللغة الانجليزية من خلال القرائن

تنقسم صيغة المستقبل في الانجليزية هي أيضا إلى أربعة أقسام وهي: المستقبل البسيط future simple، المستقبل المستمر future continuous، المستقبل التام future perfect، المستقبل التام المستمر future perfect continuous

1-3-7-1- المستقبل البسيط (future simple)

يعرف كنت يوشياما زمن المستقبل البسيط كالتالي :

Future is pretty straightforward, it means that the action will happen in the future, in other words, something after this moment

(Uchiyama, 2006 :67)

المستقبل البسيط يدل عن حدث سيحصل في المستقبل أو بعد هذه اللحظة. (ترجمتنا)
سواء القريب أو البعيد وصيغته العامة هي:

Subject + will + verb + object

ونعبر عنه باستعمال بعض الأفعال المساعدة منها: will, would, going to ويعرف أنّ الحديث في صيغة المستقبل من خلال وجود أي دلالة على أنّ الحدث متوقع حصوله في

المستقبل مثل: Tomorrow, in the future....

مثال: I will go to the school

سأذهب إلى المدرسة. (ترجمتنا)

1-3-7-2- المستقبل التام (future perfect)

يعرف Kent Uchiyama زمن المستقبل التام كالتالي :

"It means that this action will happen before something in the future.

it has exactly the same meaning as past perfect, except the time in the future.

(Uchiyama, 2006:155)

يدلّ المستقبل التام عن فعل سيحدث قبل فعل آخر في المستقبل وبشكل أدق له نفس معنى الماضي التام،

ما عدا أنّ الزمن يدلّ على المستقبل (ترجمتنا)

ويتمّ صياغته بإضافة القرينتين will و Have :

Subject + will+have+past participle

مثال: I will have finished my work before you arrive

سأكون قد أنهيت من عملي قبل أن تأتي. (ترجمتنا)

1-3-3-7- المستقبل المستمر (future continuous)

عرّفه السيد منسي وعبد الرّازق في قولهما "الزّمن المستقبل يشير إلى أنّ الحدث سوف يكون مستمرا في

المستقبل" (السيد منسي، عبد الرّازق، 1995: 75)

ويتمّ تكوينه بإضافة القرينتين to be و will و اللاحقة ing للفعل كما يلي:

subject + will + be + v-ing

مثال: I will be lying on the beach

سوف أكون مستلقيا على الشاطئ (ترجمتنا)

1-3-3-7-2- المستقبل التام المستمر (future perfect continuous)

هو الزّمن الذي يستخدم للتعبير عن نشاط معين يكون في وضع الاستمرارية قبل نشاط آخر أو وقت

محدد في زمن المستقبل، ويتمّ تكوينه بإضافة القرائن: will و have و been و اللاحقة ing للفعل.

مثال: You will have been living

سوف تكون قد عشت (ترجمتنا)

إن القرائن الزمنية في اللغة العربية متنوعة من بينها القرينة الظرفية التي ذكرها تمام حسان في كتابه "اللغة العربية معناها ومبناها" والتي تفرعت من قرينة التخصيص، وكذا كوليزاركاكل عزيز في كتابه "القرينة". ارتأينا في بحثنا هذا على تعريف القرينة في اللغة العربية في (المبحث II-2). ثم سنقوم بتعريف القرينة الظرفية (الزمنية) في اللغة العربية في (المبحث III-3). بعدها سنعرف الزمن في اللغة العربية في (المبحث II-4). ثم نتطرق إلى أنواع الزمن في اللغة العربية في (المبحث II-5). وفي الأخير سنتعرض لأقسام الزمن النحوي (الدلالات الزمنية للأفعال) في (المبحث II-6).

II-1- تعريف القرينة في اللغة العربية

تعد القرينة ميدانا رحبا للدراسات اللغوية، لأنها تحتوي على الكثير من القواعد والقوانين اللغوية فكلمة "قرينة" كانت محط جدل بين العديد من الباحثين، منذ القدم حيث كثر ذكرها في مباحث الأصوليين دون إعطائها مفهوما واضحا يبين حقيقتها ومجال عملها، ولقد أعطي لها العديد من التعريفات من طرف الباحثين سواء لغة أو اصطلاحا، ومن بين هذه التعريفات التي وردت نذكر منها:

تعريف محمد الرّازي للقرينة لغة في قوله:

"تحمل كلمة قرينة في اللغة معاني متقاربة، منها الربط، الجمع والوصل والمصاحبة وغيرها، يقال

"قرن الشيء بالشيء وصله به، وقارنته قرانا بمعنى صاحبتة" (الرّازي، 2001، 441)

بيد أنّ الشّريف الجرجاني عرّفها اصطلاحا على أنها: "أمر يشير إلى المطلوب، وهي إمّا حالية

أو معنوية، أو لفظية" (بسندي، 2008، 696)

أمّا مفهوم القرينة عند الشّيوخ عبد العال عطوة "الأمانة التي تدل على أمر خفي مصاحب لها بواسطة

نص أو عرف أو سنة، أو غيرها" (الفايز: 63)

وعرّفها الشّيوخ مصطفى الزرقافي قوله: "القرينة هي كل أمانة ظاهرة تقارن شيئا خفيا فتدلّ

عليه، وهي مأخوذة من المقارنة بمعنى المرافقة والمصاحبة" (الزّرقا، 936/2)

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن مفهوم القرينة يفيد معنى الجمع والمصاحبة والملازمة بين الأشياء، فهي لا تقتصر على الإيماءات والإشارات والرموز فقط، بل تتجاوز ذلك لتشمل اللفظ الصريح في معظم الأحيان وهذا يدل على شموليتها واتساع دائرتها.

II-2- تعريف القرينة الظرفية (الزمن) في اللغة العربية

الظروف الزمنية وما بمعناها من الأسماء ونحوها، تخصص الزمن النحوي عن طريق

معنى الاحتواء للحدث الواحد، أو معنى الاقتران للحدثين، وذلك عندما يعبر بالصيغة الواحدة عن أزمنة

مختلفة كالحال والاستقبال فيدل "الآن" مثلا على الحال، ويدل غدا على الاستقبال.

لقد عرّفها الدكتور كوليزار كاكل عزيز في كتابها القرينة في اللغة العربية (عزيز2009: 152-153) على أنّها "هي قرينة معنوية على إرادة معنى المفعول فيه (والظروف في العربية قسم من أقسام الكلام قائم بذاته) وأنّ بعض ما ينتمي إلى الأقسام الأخرى من الكلام ينتقل إلى معنى الظرف، فيستعمل استعماله ويسمى معظمه متصرفاً، كالمصدر وصيغتي الزّمان والمكان وبعض حروف الجرّ كـ (منذ ومذ) وبعض الضمائر الإشارية كـ (هنا، ثم) وبعض المبهمات مثل (كم والأعداد والجهات وأسماء الأوقات المبهمة) وأسماء العلاقات المفتقرة إلى الإضافة كـ (قبل وبعد وتحت) والأوقات المعنوية كـ (الآن وأمس، وسحر).. الخ وكل هذه الكلمات ليست ظروفًا ولكنها تشترك مع الظروف في أمر هام هو أنّها تنتقل إلى الظرفية فتفيد معنى المفعول فيه، فتخصيص زمان الحدث ومكانه على معنى الاقتران، أي يفيد زمن الإسناد ومكانه، وهذا يشير إلى أنّ النّحاة قد درسوا الزّمن والمكان التّحويين تحت عنوان واحد، في قسم المفعولات (المفعول فيه) لأنّ لهما وظيفة نحوية واحدة هي وعائية الحدث ، إذ بالإمكان القول بأنّ الفرق بينهما فرق معجمي ليس غير، ولما كانت هذه القرينة متشعبة ومتداخلة في كل عناصر الجملة، زيادة على الاتساع فيها بمخونة القرائن الزّمنية "

وذكرها فهد بن سعد بن عبد الله بقوله: " يرى تمام حسان أن الظروف في اللغة العربية تأتي للدلالة على معنيين: أحدهما يدل على معنى الاقتران، يسميها "الظروف الأصلية" وهي في جملتها تدل على معنى " حين وحيث"، ومعنى الاقتران: أن يفيد الظرف اقتران حدث بحدث آخر نحو قولنا: حضر زيد إذ حضر عمر، فالجملة هنا اشتملت على حضورين، أو بمعنى آخر على حدثين مقترنين، فـ (إذا) أفادت في المثال اقتران الحضور المنوط بزيد، بالحضور المنوط بعمر، وهذا النوع من الظروف هو الذي يفيد التخصيص، لأنّ الاقتران ذاته نوع من أنواعه، وأمّا الآخر وهو ما يسميه بالظروف المنقولة، وهي تدل على (في)، لا تدخل ضمن قرينة ظرفية عنده، وان كانت تسمى ظرفاً، لأنّها تفيد معنى النسبة، لا معنى التخصيص، فحين نقول: سافر زيد يوم الجمعة، فإنّ الظرف "يوم أفاد نسبة الحدث" السّفر إليه" (بن سعيد بن عبد الله: 15)

وعرّفها إحسان نعيم كاظم العبادي " وهي معنى المفعول فيه، فالظرف على قسمين: زمان ومكان، وفي العربية طائفة كبيرة من الكلمات الدّالة على الظرفية، بعضها ظروف أصلية كـ (حين وحيث) والأخرى ظروف غير أصلية كالمصادر، مثل (أتيك طلوع الشّمس)، وصيغتي الزّمان والمكان، نحو (أتيك مطلع الشّمس)، (وقعد مقعد التّلميذ)، وبعض حروف الجرّ، نحو: منذ ومذ، وبعض الأسماء المبهمة كـ: (فوق وتحت)، وبعض أسماء التي تطلق على مسميات زمانية مثل (سحر، وبكرة)"(العبادي،2016: 141).

أما في قاموس المعاني فقد عرّفت الظرفية على أنها :

" الظرفية: حلول الشيء في غيره ،حقيقة نحو: الماء في الكوز أو مجازا نحو: النجاة في الصّدق".

<https://www.almaany.com >dict>ar-ar>

وقت الزيارة (20-03-2018) 09:15

نلاحظ من هذه التعريفات أنّ القرينة الظرفية نوعان وهي زمانية ومكانية، حيث الزمانية منها تعمل على بيان تسلسل الأحداث بتحديد الزمان الذي وقعت فيه أما المكانية تعمل على بيان مكان وقوع الأحداث .

II-3- تعريف الزمن في اللغة العربية

إنّ الزمن في اللغة العربية في غاية التعقيد ، فهو لا يتعلق بالفعل وتصريفه وإنما يظهر جليا في التركيب النحوي، أو بإضافة بعض الملحقات إلى الفعل قد تكون أفعالا أو ظروفًا أو أدوات، لتحدد الزمن وتوجهاته، لا من حيث زمن وقوعه بل من حيث جريان الفعل أو الشروع فيه أو انقطاعه.

لقد عرّف ابن منظور الزمن لغة في قوله: "الزمن: الزمن والزمان: اسم لقليل الوقت وكثيره، ويجمع على أزمان وأزمنة وأزمن. ولقيته ذات الزمنين، تريد بذلك تراخي الوقت، كما يقال: لقيته ذات العويم، أي بين الأعوام. عاملته مزامنة من الزمن، كما يقال مشاهرة من الشهر." (ابن منظور، ج6: 86-87) أما فريد الدين فقد عرّف الزمن اصطلاحا على أنه "مفهوم معقد لم يتمكن العلماء بعد من الوصول إلى حقيقته الدقيقة، فهو حسب علماء الجغرافيا هو دوران الكرة الأرضية حول محورها وعلى مدار معيّن، وفي نفس الوقت تجري ذات الوقت حول الشمس كذلك على مدار معيّن" (فريد الدين، 1997: 122) بيد أنّ علماء المسلمين يرون أنّ الزمن مرتبط بمعناه اللغوي الذي يمثل ساعات الليل والنهار، ويشمل ذلك الطويل من المدّة والقصير منها.(أنظر الطّبري، 1967: 5)

أما في معجم المعاني للجامع - معجم عربي عربي فقد عرّف الزمن فيه على أنّه:

زمان: (اسم)

الزمان: الوقت قليله وكثيره.

الزمان: مدّة.

الزمان: عصر، فترة من الوقت تتميز بحدوث ظواهر أو أحداث معيّنة

<https://www.amaany.com/ar/dict/> زمان

وقت الزيارة (18-03-2018) 12:25

نستنتج من هذه التعريفات أنّ الزمن هي كلمة ذات معنى عميق يصعب فهمها وإعطائها مفهوما محدّد.

II-4- أنواع الزمن في اللغة العربية

ذكر في النحو العربي أنّ الزمن يرتبط بالأدوات أو الحركات الثلاثة المعروفة: " وهي حركة المضي التي تعبر عن زمن الماضي، وحركة الحضور التي يعبر عنها بزمن المضارع والحركة الآتية يعبر عنها بزمن المستقبل " (بن الحاجب النحوي: ت 646 هـ) وهذا الزمن هو الزمن الفلسفي الذي أخذ به النحاة الأقدمون ، حيث " قسموا الفعل على أساس الزمن إلى ماض وحاضر ومستقبل "(السّاقى، 1968: 51). لقد صادف النحاة أنّ الفعل يخرج عن صيغته للدلالة عن زمن آخر وذلك عندما يرتبط بقرائن معينة مثل قولنا: (دخل خالد القسم) هنا الفعل حدث في الماضي (إن دخل خالد القسم فأعلموني) أصبح للماضي هنا دلالة على المستقبل لدخول على الفعل دخل وأعلموني القريبتين (إن والفاء). لهذا وجدوا حلا بالتمييز بين الزمن النحوي والزمن الصرفي.

II-4-1- الزمن الصرفي

وهناك من يسميه كذلك الزمن الصيغي، "وهو الزمن الذي تدل عليه الصيغة المفردة بعيدة عن السياق، أي يكون محددًا بصيغة لا يخرج عنها، فمعنى الزمن يأتي في شكل الصيغة ومعناها، فالدلالة الزمنية هنا وظيفة الصيغة المفرد" (حسان تمام: 1، 3)، وقد أشار بعض الباحثين أنّ الصيغة في اللغة العربية تخلو من الدلالة على الزمن في المستوى الصرفي، فإذا وضعنا بإزاء قيمة عددية فإنّ هذه القيمة هي: صفر (المطلبي: 217) لكن في الحقيقة أنّ صيغة كل فعل لها دلالة زمنية خارج السياق .

II-4-2- الزمن النحوي

وله اسم آخر كما سماه فاضل محمد السّاقى ومالك يوسف المطلبي في قولهما " ويطلق عليه بالزمن التركيبي أو السياقي، وهو الدلالة الوظيفية على معنى الزمن " (المطلبي، 1985: 76) و(فاضل محمد السّاقى، 1977: 56، 57)، فالدلالة الزمنية تتنوع من سياق إلى آخر لاعتمادها على القرائن اللفظية أو الحالة التي تحدد زمنه، لأنّ النحو هو نظام العلاقات في السياق، فالنظام اللغوي للسياق "عناصره وموقع هذه العناصر والعلاقات القائمة بينها والآثار المترتبة على هذه العلاقات من أجل إنتاج المعنى" (المطلبي، 2005: 9) وهو معنى الفعل في السياق.

مثل: جاء زيدٌ فلا توبّخه

الفعل (جاء) هو فعل ماضي لكنّه دلّ على الحال لقريئة حالية وهي المضارع الذي تلاه. فالزمن السياقي لا يقرّره الفعل في السياق فقط، بل يصح أن يكون وظيفة من وظائف معنى الجملة. يمكن أن نقول في الأخير أنّ دلالة الفعل تتوقف على موقعه، وعلى القرينة المصاحبة له في السياق.

II-4-3- الفرق بين الزّمن الصّرفي والزّمن النّحوي

يوجد فرق بين الزّمن الصّرفي والزّمن النّحوي ويظهر ذلك في:

- أن الزّمن الصّرفي يبدأ بالصّيغة وينتهي عندها، أمّا الزّمن النّحوي فهو مستخلص من السّياق، الذي له أثر كبير في تحديد الزّمن الفعلي للصيغة.

- الزّمن الصّرفي يعطي للكلمة دلالتها في حالتها الإفرادية أمّا الزّمن النّحوي فيعطي للكلمة دلالتها في حالتها التّركيبية.

- الزّمن الصّرفي له ثلاثة أحوال (ماضي، مضارع، مستقبل) أمّا الزّمن النّحوي له ستة عشر (16) زمنا وذلك باقتترانه بالقرائن اللفظية.

II-5- أقسام الزّمن النّحوي

ينقسم الزّمن النّحوي إلى ثلاثة دلالات زمنية وهي: دلالة صيغة الماضي، دلالة صيغة المضارع، دلالة صيغة الأمر.

II-5-1- الدّلالة الزّمنية لصيغة الماضي من خلال القرائن الزّمنية

تنقسم الدّلالة الزّمنية للماضي من خلال القرائن إلى ثلاثة أنواع وهي : القرائن الزّمنية الحرفية والقرائن الزّمنية الفعلية والقرائن الزّمنية الاسمية سنقوم بشرح كل دلالة زمنية على حدا مع التّدعيم بالأمثلة.

II-5-1-1- القرائن الزّمنية الحرفية

قال تمام حسّان " تتضمّن صيغة الفعل "فعل" زمن الماضي التّام، وقد يذهب الفعل الماضي في دلالاته إلى

حال أو استقبال في الأساليب الإفصاحية الإنشائية التّأثيرية الانفعالية" (تمام:88)

أي نعي من هذا القول دلالة زمن الماضي تتغير باقتترانه ببعض القرائن الزّمنية وبالتالي يتغير مجاله الزّمني. الجدول الآتي يوضّح ذلك:

الفعل الماضي	القرينة الزّمنية الحرفية	الصّيغة التّركيبية	الدّلالة الزّمنية
أكل	لقد	لقد أكل	ماضي منتهي بالحاضر
أكل	ما	ما أكل	ماضي شروعي
أكل	هل	هل أكل	ماضي بسيط
أكل	إذا الفجائية	إذا أكل	ماضي استمراري (الشرط)
أكل	إذا الشرطية	إذا أكل	المستقبل القريب (الشرط)
أكل	كلّما	كلّما أكل	ماضي تجديدي

II-1-5-2-القرائن الزمنية الفعلية

تصاحب الفعل كذلك قرائن فعلية زمنية كالنواسخ التي تساهم في تغيير الاتجاه الزمني، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الفعل الماضي	القرينة الزمنية الفعلية	الصيغة التركيبية	الدلالة الزمنية
كتب	كان	كان كتب	ماضي بعيد منقطع
كتب	كان قد	كان قد كتب	ماضي قريب منقطع
كتب	ألم يكن قد	ألم يكن قد كتب	ماضي قريب منقطع

II-1-5-3-القرائن الزمنية الاسمية

تدخل القرائن الزمنية على الفعل لتغيّر اتجاهه الزمني نحو قولنا: أكل الآن. الدلالة الزمنية للفعل الماضي للفعل (أكل) هي المضارع لأنه دخلت عليه القرينة الاسمية (الآن).
الجدول الآتي يوضح ذلك:

الفعل الماضي	القرائن الزمنية الاسمية	الصيغة التركيبية	الدلالة الزمنية
درس	الآن	الآن درس	الحال المتصل بالمستقبل
درس	الساعة	الساعة درس	الحال المتصل بالمستقبل
درس	اليوم	اليوم درس	الحال المتصل بالمستقبل

II-2-5-الدلالة الزمنية لصيغة المضارع من خلال القرائن الزمنية

وتنقسم الدلالة الزمنية لصيغة المضارع من حيث القرائن إلى ثلاثة وهي قرائن زمنية حرفية وفعلية واسمية

II-1-2-5-القرائن الزمنية الحرفية

يرى سبتيانو موسكاني أن " اللغات السامية ومنها العربية نظاما لتصريف الفعل يختلف اختلافا تاما عما في اللغات الهندوأوروبية، فليس فيها إطلاقا صيغ زمنية بالمعنى الصحيح، أي صيغ خاصة تدل على حدوث الفعل في الحاضر والماضي أو المستقبل، فهي لا تميّز إلا بين الحالة والحدث، أي بين نشاط مستمر أو اعتيادي، وحدث تم" (موسكاني: 46. 47)

هناك الكثير من الحروف التي تتصل بالفعل المضارع تعمل على تغيير مساره الزمني الدلالي، سنوضح ذلك بالأمثلة التي توضح هذا التغيير.

مثال1: نأخذ مثلا الفعل (يأكل) عند دخول لام التعليل عليه يصبح (ليأكل)، ومنه نلاحظ أن الدلالة الزمنية التي أدتها هذه القرينة بدخولها على الفعل هو زمن المستقبل القريب قبل ما كان يؤدي زمن المضارع.

مثال2: إضافة القرينة الزمنية "قد" للفعل المضارع (يأكل) فتصبح صيغته التركيبية (قد يأكل) نستنتج أن دلالة زمن الفعل جاءت في سياق المستقبل الفعل.

مثال3: إضافة القرينة "لن" للفعل (يأكل) تصبح صيغته التركيبية (لن يأكل)، الدلالة الزمنية للفعل هنا هو زمن المستقبل القريب والاستمرار.

مثال4: إضافة "الهمزة و لم" تصبح صيغته التركيبية (ألم يأكل) الدلالة الزمنية للفعل هي: الماضي البسيط.

ومن هنا نستنتج أن الدلالة الزمنية لصيغة المضارع عندما تدخل عليها القرائن الزمنية الحرفية يتغير اتجاهه أو مجاله الزمني عند وقوعه، سنوضح ذلك في الجدول الآتي:

الفعل المضارع	القرينة الزمنية الحرفية	الصيغة التركيبية	الدلالة الزمنية
يلعب	لام الابتداء	يلعب	المستقبل القريب
يلعب	قد	قد يلعب	المستقبل
يلعب	ما	ما يلعب	المستقبل التجددي والاستمراري
يلعب	السين	سيلعب	الاستقبال
يلعب	حتى	حتى يلعب	المستقبل المتجدد الاستمراري
يلعب	سوف	سوف يلعب	المستقبل
يلعب	لا	ليلعب	المستقبل البسيط
يلعب	لن	لن يلعب	المستقبل القريب والاستمراري
يلعب	لما	لما يلعب	الماضي المتصل بالحاضر

II-2-5-2 القرائن الزمنية الفعلية

لقد أشار Götz Schregle

إلى أن العربية تتميز عن اللغات السامية، بتخصيص معاني أبنية للأفعال وتنويعها بالاقتران بالنواسخ

نحو كان "قد فعل"، و "كان يفعل" و "سيكون قد يفعل" (برجشتتراسر: 89. 90)

عندما تدخل النواسخ على الفعل المضارع تتغير دلالاته الزمنية حسب السياق الوارد فيه، وسنوضح ذلك في الجدول الآتي:

الفعل المضارع	القرينة الزمنية	الصيغة التركيبية	الدلالة الزمنية
يدرس	ماكاد	ماكاد يدرس	المستقبل البعيد
يدرس	ظل	ظل يدرس	المستقبل المستمر
يدرس	كاد	كاد يدرس	المستقبل القريب

II-5-2-3- القرائن الزمنية الاسمية

الجدول الآتي يوضح كيف تقترن الأفعال المضارعة بالقرائن الزمنية ليقرأ عليها تحولات في الدلالة الزمنية:

الفعل المضارع	القرينة الزمنية الاسمية	الصيغة التركيبية	الدلالة الزمنية
يدرس	الآن	الآن يدرس	الحاضر المتصل بالمستقبل
يدرس	اليوم	اليوم يدرس	الحال المتصل بالمستقبل القريب
يدرس	غدا	غدا يدرس	المستقبل القريب
يدرس	الساعة	الساعة يدرس	الحاضر المتصل بالمستقبل

II-5-3- الدلالة الزمنية لصيغة الأمر من خلال القرائن

لقد اختلف النحاة في الدلالة الزمنية لصيغة فعل الأمر، فمنهم من يرى أنها خالية من الدلالة الزمنية، حيث ظهر ذلك عند تقسيم نحاة الكوفي للفعل إلى ثلاثة أقسام وهي: الماضي والمضارع والمستقبل، ففعل الأمر يدل فقط على طلب الفعل فحسب فليس هناك زمان يتلبس فيه الفاعل بالفعل، ولكن هناك من خالف وأكد أنها لا تقتصر على دلالة وصف الحال فحسب بل تدل على الاستقبال كذلك بحسب وضع تركيب الجملة، وأكد الاتجاه نفسه الدكتور تمام حسان عندما ربط بين الدلالة الزمنية لصيغة الأمر والقرائن الزمنية، خاصة الاسمية منها التي تدل بواسطتها على زمن الحال أو الاستقبال ومثال ذلك نحو قولنا:

المثال 1: (ادرس الآن) فقرينة الحال ربطت دلالة فعل الأمر بالحال.

المثال 2: (ادخل غدا) قرينة الاستقبال ربطت دلالة فعل الأمر بالاستقبال.

الفعل في اللغة العربية يلزم أن يكون لأي حدث زمن، حيث يكون الزمن من مستلزماته، وخير الأمثلة التي تبين الدلالة الزمنية للأفعال نجدها في القرآن الكريم نحو قول الله تعالى في سورة العلق:

مثال 3: **ثَأْتِ الْمَلِيَّ مَأْمُومًا** [01]

الفعل (اقرأ) هنا يدل على الزمن المطلق أي الله تعالى يلزم عباده بالقراءة والتعلم في كل أن وزمان.

مثال 4: **ثَأْتِ الْكَاكِمِ جُلُوحًا** [المرسلات: 46]

الدلالة الزمنية هو: الحاضر المستمر إلى زمن المستقبل، حيث صيغة كل من الفعل (كلوا) و(تمتعوا) تفيد وقوع الحدث في زمن الحال واستمراره إلى زمن مستقبلي قليل.

6-1- النظرية التأويلية

ترتكز النظرية التأويلية على مبادئ تنص على تطبيقها عند الشروع في العملية الترجمية ولعل أهمها هي:

- تعديل التعبير والأسلوب.
- حذف الإطناب الزائد وتفادي التكرار.
- تعويض المصطلح الغريب بالمصطلح الوارد والشائع الاستعمال الذي يعطي للترجمة وضوحا تاما.
- إعطاء النص المترجم تماسكا وإنسجاما.
- يصحح الأخطاء الإملائية.
- يعدل المستوى اللغوي ليفهمه الجمهور المتلقي.

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=24246>

وقت الزيارة: 17:42 /30/05/2018/

نستنتج من هذه المبادئ أنّ "النظرية التأويلية للترجمة" تعتمد على قضية المثاقفة في عملية الترجمة، وما يتوجب على المترجم معرفته متجاوزا بذلك المعرفة اللغوية إلى ما وراء اللغة من أنساق ثقافية واجتماعية قابعة داخل الكيان اللغوي، كما يراعي في ذلك حال المخاطبين ومستوى المتلقي لهذا النص المترجم، ليتعرض لقضية الترجمة التأويلية من حيث هي كلّ يتشكّل من جزئيات تتمثل في السياق التأويلي والمكلمات المعرفية، لتتعاضد فيما بينها مشكلة الملمح العام للمعنى، فللترجمة الناجحة هي التي يُعطى فيها الأهمية الكبيرة للمعنى أكثر من الاهتمام باللفظ، فكلما كان التعبير المترجم لا يشبه الصبغة الأجنبية كلما كانت هناك نجاعة في ترجمته واقترابه من المعنى المراد.

خلاصة الفصل

يمكننا القول أنّ البحث في الزمن والكتابة فيه ليس بالأمر الهين، لاتصافه بعدم الثبات من ناحية وعدم الاستقرار، وكذا دقة مصطلحاته وتنوعها وتباينها أحيانا على أكثر من مستوى فلسفي، ونقدي ونحوي، ولهذا يجب على المترجم توخي الدقة في التعبير والأمانة في نقل القرائن الزمنية من الإنجليزية إلى العربية، والمراجعة والتنقيح في كلّ مرّة عند ترجمتها، لأنّ عند دخولها على الكلمة تعمل على تغيير مجالها الزمني، كما لا ننسى أنّ لكل لغة نظاما قواعديا خاصا بها.

الفصل الثاني

استوحى فكرة القصة من حياته ، تم الترحيب بالرواية بشكل جيّد في كل من إنجلترا وأمريكا حيث كان قرّؤها ينتظرون بشغف الإصدار الشهري القادم منها.

وعلى مدى السّنوات القليلة التّالية كافح ديكنز ليكتب رواية تتناسب مع مستوى نجاح روايته الأولى وبين عامي 1838-1841 قام بنشر رواية (حياة ومغامرات نيكولاس نيكليبي) ، ورواية (متجر الفضول القديم) ورواية (برنابي رودج) .

في عام 1842 ، بدأ (ديكنز) مع زوجته جولة محاضرات لمدّة خمسة أشهر في الولايات المتحدة وعند عودتهم قام بكتابة (ملاحظات أمريكية) ، وهو نقد ساخر ينتقد الثقافة والمادية الأمريكية في عام 1843 ، كتب ديكنز رواية (حياة ومغامرات مارتن تشزلويت) ، وهي قصة كفاح رجل من أجل البقاء على قيد الحياة على الحدود الأمريكية القاسية ، وقد تمّ نشره في العام التّالي وعلى مدى العامين المقبلين، قام ديكنز بنشر قصتين عن (عيد الميلاد –الكريسماس) و (ترنيمه عيد الميلاد)

III-1-2-3 شهرة تشارلز ديكنز

خلال أول جولة له في الولايات المتحدة، في عام 1842، تحدّث ديكنز عن مُعارضته للعبودية، و أعرب عن دَعْمِهِ لإصلاحات إضافية، حيث حضر الكثيرون لـ محاضراته التي بدأت في ولاية فرجينيا، و انتهت في ولاية ميسوري، لدرجة أن سماسرة التذاكر بدؤوا في التجمع عند أماكن مُحاضراته و على الرغم من أنه كان مُستمتع بهذا في البداية، و لكنه في النهاية شعر بالاستياء بسبب عدم شعوره بـ (الخصوصية). و كان مُنزَعَج أيضاً بسبب ما قال أنها : (عادات بدائية لـ آلاف الأمريكيين)، كما كتب عنها بعد ذلك في كتاب (ملاحظات أمريكية).

و بعد انتقاده للشعب الأمريكي خلال جولته الأولى، أطلق ديكنز جولة ثانية إلى الولايات المتحدة، بين عامي 1867-1868، على أمل أن يُصحّح الأمور مع الجمهور. حيث قام بإلقاء خطاب كاريزمي بوعده بالإشادة بالولايات المتحدة الأمريكية في طبقات أخرى، وعندما عاد إلى وطنه ، كان ديكنز قد أصبح مشهوراً لدرجة أن الناس تعرّفوا عليه في جميع أنحاء لندن عندما كان يتمشى في جميع أنحاء المدينة لجمع الملاحظات التي يُمكنها أن تكون مصدر إلهام لـ عمله المستقبلي. وخلال خمسينيات القرن الـ 19 عانى ديكنز من خسارتين مُدمرتين: و هي وفاة ابنته و والده، كما انفصل أيضاً عن زوجته خلال ذلك العِقد (العقد = 10 سنوات).

III-1-2-4 وفاة تشارلز ديكنز

في عام 1865، أُصيب ديكنز في حادث قطار ونجى منه و لكنه لم يتعاف تماماً. و على الرغم من حالته الصّحية الهشة، قام باستكمال جولاته حتى عام 1870، و في يوم 9 يونيو 1870 أُصيب ديكنز بسكتة دماغية و توفى وهو في سن 58 عاماً، وكان ذلك في (جاد هيل) في (كينت) بإنجلترا. و تم دفنه

في (ركن الشعراء) في كنيسة (ويستمنستر)، و حضر الآلاف من المُشيعين عند مقبرته، وقبل وفاته ترك روايته الأخيرة (لغز إدوين درود) غير مكتملة.

https://www.lazemtefham.com/2015/12/blog-post_38.html

وقت الزيارة (06/06/2018/11:22)

هكذا كانت حياة تشارلز ديكنز الذي اعتبر بإجماع النقاد أنه أعظم الروائيين الإنجليز في العصر الفكتوري.

III-1-3- تقديم الرواية

كتب الروائي البريطاني تشارلز ديكنز رواية قصّة مدينتين عندما كان في السابعة والأربعين من عمره، والتي تدور أحداثها بين مدينتي لندن (انجلترا) و باريس (فرنسا) ، حيث قام بتصوير محنة الطبقة العاملة في فرنسا والواقع وتناقضاته في المدينتين بين رعب باريس وبؤس لندن في أفضل الأوقات وأسوأ الأوقات في القرن الثامن عشر، في زمن الانتفاضة الاجتماعية الكبرى للثورة الفرنسية (1789م - 1799م).

بدأ تشارلز ديكنز الرواية بوصفه الحالة التي كان يعيشها الفرنسيون بكلماته: " كان أحسن الأزمان، وكان أسوأ الأزمان. كان عصر الحكمة، وكان عصر الحماسة. كان عهد الإيمان، وكان عهد الجحود. كان ربيع الأمل وكان شتاء القنوط....." فهذه العبارة كان لها وقع قوي وأثر بالغ على الرواية الرواية تتبع حياة بعض الأشخاص خلال تلك الفترة من الأحداث

III-1-3-1 شخصيات الرواية

إن إهتمامات تشارلز ديكنز في كتابة هذه الرواية كان منصبا عن وصف الأوضاع السائدة في المدينتين (باريس ولندن)، ولذا لم يولي العناية برسم الأشخاص، ولعل أشهر شخصيات الرواية كانت لـتشارلز دارني: وهو أحد الأرسقراطيين الفرنسيين، الذي يقع ضحية للثورة العمياء والتي لا تميز بين الخير والشر برغم شخصيته الطيبة، حيث اختار دارني العيش في إنكلترا لأنه لا يستطيع تحمل أن يرتبط بالظلم القاسي للنظام الاجتماعي الفرنسي، ويظهر كذلك كشخصية رافضة للقيم المتعفنة والقاسية لعمه ماركيز إيفريموند، وفي آخر الرواية قرّر العودة إلى باريس لإنقاذ جابيلس المسجون.

سيدني كارتون

محامي وقح، غير مبال وسكير يعمل مع سترافير، ليس له آفاق حقيقية في الحياة ولا يبدو أنه يسعى إلى تحقيق أي منها، ومع ذلك فهو يحب لوسي ومشاعره تجاهها تحوله في نهاية المطاف إلى رجل يتمتع بجدارة كبيرة. في البداية كان شخصية معاكسة لدارني، وفي نهاية الأمر ، يتفوق أخلاقياً على ذاته.

مدام ديفارج

هي شخصية ثورية قاسية تتصف بكرهيتها للأرستقراطية من خلال حملتها المستمرة لها بدون أي انقطاع، ولطالما برزت في الرواية كشخصية منقمة تحمل في نفسها دوماً لكل من يرغب في الموت من أجل القضية الثورية. على عكس زوجها، فإنها تبدي عطشاً للدماء بلا رحمة، ولا تعرف رغبتها في الانتقام أي حدود.

الدكتور ألكسندر مانيت

هو والد لوسي اتّصف ببراعته في مجال الطب و أمضى ثمانية عشر عاماً "سراً" كسجين في الباستيل قبل الثورة الفرنسية، حيث أنه كان في بداية الرواية لا يقوم بشيء سوى صنع الأحذية، وهي هواية اعتمدها لصرف انتباهه عن التعذيب في السجن. وعندما خرج من السجن أصراً على التغلب على ماضيه كسجين وذلك بإثبات أنه أب محب ومحبوب، ويفرح بسعادة ابنته فوق كل شيء.

لوسي مانيت

امرأة فرنسية شابة نشأت في إنجلترا، تميّزت بالحكمة والطيبة، وترعرعت كيتيمة في بنك تيلسون لأن والديها كانا قد قُتلا وهذا ما كانت تظنه بخصوص والدها الدكتور مانيت الذي كان سجيناً. كان ديكنز يصور لوسي كنموذج للرحمة. بوسع حبها أن يربط عائلتها ببعضها البعض وغالباً ما يشير الكاتب إليها في النص بالعبارة "الخيوط الذهبية".

جارفيس لوري

رجل أعمال مسن يعمل لدى بنك تيلسون، وهو عازف ذو توجه تجاري للغاية وذو حس أخلاقي قوي وقلب طيب وصادق. يثبت أنه جدير بالثقة ومخلص، والدكتور مانيت وابنته لوسي يقدرانه كثيراً كصديق شخصي.

سترايفر

ظهر لأول مرة في الرواية كمستشار للدفاع عن تشارلز دارني ثم يظهر مرة أخرى في الفصل التمهيدي في سيدني كارتون كصديق له ، وشريك في الشرب ، وشريك في القانون. كان يحلم دائماً بتسليق السلم الاجتماعي. خلافاً لزميله، سيدني كارتون.

بارساد

هو منبوذ، محتال إنجليزي، وجاسوس وشريك روجر كلي. في أسهم الماركيز سان إفريموند ، يقوم أولاً بإعداد ابن شقيق الماركيز ، تشارلز دارني ، عن طريق جمع الأدلة في رحلة عبر القناة الإنجليزية.

ميس بروس

هي صديقة لوسي مانيت ترافقها إلى دوفر عندما تذهب إلى فرنسا لاستعادة والدها، الدكتور ألكسندر مانيت ، بعد إطلاق سراحه من الباستيل كما رافقتها كذلك إلى محاكمة تشارلز دارني.

ماركيز سانت إيفرموند

يظهر الماركيز سانت إيفرموند فقط في ثلاثة فصول من الكتاب الثاني، يرمز إلى الأرستقراطية الفرنسية القاسية والخطرة التي تجسد نظام الطبقات، هو عمّ تشارلز دارني والشقيق التّوأم لوالده (المتوفى الآن). فهو لا يبدي أي اعتبار للحياة البشرية ، ويأمل في أن يتم إبادة الفلاحين في العالم.

السيد ديفارج

هو مالك لمتجر نبيذ في حي سانت أنطوان الفقير في باريس، وعمل سابقاً كخادم لَدكتور مانيت. كان شخصية ثورية ذكية وملتزمة، بالرغم من أنه يكرس نفسه لتحقيق مجتمع أفضل بأي ثمن ، إلا أنه يبرهن على وجود لطف تجاه الدكتور مانيت. حيث اعتبرت زوجته السيدة ديفارج هذا اللطف بمثابة ضعف.

جيرى كرانشر

رجل غريب يعمل في بنك تيلسون وهو فظ ، عصبي، وغير متعلم. و يتلقى دخلاً إضافياً من خلال العمل على أنه "رجل القيامة" الذي ينبش القبور ويستخرج الجثث ويأخذها لبييعها للعلماء.

جون بارس

هو جاسوس بريطاني يدعي أن الوطنية هي دافعه الوحيد ويزعم كذباً أنه رجل فاضل ذو سمعة طيبة.

روجر كلي

هو جاسوس بريطاني يدعي أن الوطنية وحدها تلهم كل أفعاله. ويتصنع النزاهة ولكن في الواقع تواطأ باستمرار في مخططات تأمرية.

جابيل

الرجل المتهم بالاستيلاء على ممتلكات إيفريموند بعد وفاته، حيث كان يسجن الثوار، وعند ما تم اعتقاله طالب دارني بالسفر إلى فرنسا لإنقاذه.

III-1-3-2-أسلوب الرواية

لقد وجدت رواية قصة مدينتين شهرة كبيرة عند جمهور تشارلز ديكنز مع أنها ليست أقوى أعماله، وربما تعود شهرتها إلى كونها تخرج موضوعاً وشكلاً، عن السياق العام للروايات الاجتماعية والتاريخية، كما أنها تبدو من شكلها وموضوعها وكأنّ مؤلفها فرنسي أكثر من أن تكون من تأليف كاتب إنجليزي.

استلهم ديكنز تفاصيل هذه الرواية التاريخية من الرواية العظيمة المعنونة بـ " الثورة الفرنسية " لصديقه الكاتب توماس كارليل، حيث قد قام بنفسه بعدة رحلات إلى باريس وزار مواقع الثورة التاريخية الباقية. صوّر «ديكنز» حياة البؤس والشقاء في الأحياء الفقيرة في مدينة باريس، فالرواية تلقى الضوء على اضطهاد ومحنة الطبقة العاملة في فرنسا تحت القمع الوحشي للأرستقراطية الفرنسية خلال السنوات

التي قادت إلى الثورة الفرنسية، حيث استعمل كلمات وعبارات ذات دلالة عميقة تخدم موضوع النص . وكان هذا واضح في قول المترجم " كانت الخمر حمراء، وكانت قد خضبت أرض الشارع الضيق في ضاحية سان أنطوان في باريس حيث سفحت. وكانت قد خضبت، كذلك، كثيرا من الأيدي، وكثير من الوجوه، وكثيرا من الأحذية.....دماء" (البلبكي: 43-42)

عندما انكسر اليرميل المملوء بالنبيذ الأحمر في أحد شوارع حي (سانت أنطوان)، الذي يعتبر من أفقر أحياء مدينة باريس وأكثرها بؤساً، حيث ترك على الفور جميع الناس أعمالهم، وأسرعوا إلى حيث تحطم اليرميل، وأخذوا يحاولون شرب قطرات النبيذ قبل أن تبتلعها الأرض، وخلع بعضهم ثيابه، وأخذ يغمسها في النبيذ المسكوب، ثم يعصرها في فمه.

كما تكشف الرواية أيضاً عن أزمة الوجه المظلم للثورات، بحيث أن مفاهيم العدالة والحرية التي تنادي بها قد تكون قناعاً لعمل انتقامي وحشي ضد الإنسانية، عبر التركيز على الممارسات الوحشية التي مارسها الثوريون ضد الأرستقراطيين في السنوات الأولى للثورة، من نهب وقتل وإبادة والهجوم على قصور النبلاء والعمل على إحراقها وهدمها، فهذا يوضح الكتاب أسباب الثورة وتأثيراتها على حياة الناس اليومية.

ثم يمضى «ديكنز» في الوصف، فيقارن في المشهد الافتتاحي بين الأحوال في المدينتين، فيقول: " كان على عرض إنجلترا ملك ذوفك عريض (جورج الثالث 1760م – 1820م)، وملكة ذات وجه قبيح، وكان على عرش فرنسا ملك ذوفك عريض (لويس السادس عشر 1774م – 1792م)، وملكة ذات وجه جميل " (البلبكي: 07)

ويستمر ديكنز في مقدمته الاستهلاكية الرائعة فيقول: " في كلا البلدين كان السادة المهيمنون على مخازن الدولة الخاصة بالخبز والسمك يرون بوضوح البلور، أو أوضح، أن الأشياء ستظل على حالها الراهن أبد الدهر". (البلبكي: 07)

ومن هذه المقدمة التي تؤهل القارئ لمتابعة رواية جسدت أحداث الثورة الفرنسية، بشعاراتها عن الإخاء والحرية والمساواة، والهجوم على سجن الباستيل من خلال قصة حب رومانسية مشوقة، تشهد كل الأشياء تغيراً وتبدلاً بسرعة منقطعة النظير، وتنتهي بحجة إيمان واقتناع القائمين على الدولة في فرنسا وبريطانيا بأن شيئاً لن يتغير.

لقد استعمل تشارلز ديكنز في هذه الرواية أسلوب شيق لسرد أحداثها، لأنها كانت ذات صبغة واقعية ويظهر ذلك بشكل رئيسي من خلال وصفه لرجلٍ أحدهما فرنسي والآخر إنجليزي، لكنهما متشابهان في الهيئة والمظهر إلى حد بعيد، وهما يحبان السيدة نفسها، والشخصيات الثلاث، شأنهم شأن شعب فرنسا يواجهون مخاطر الحياة في زمن لا تستريح فيه المقصلة عن حصاد الرؤوس

فهي رواية تعتمد اعتماداً أقل على الشخصية، فاهتمامها كان على إثارة الحكاية التي تتطور، حيث تتبع الرواية حياة بعض الأشخاص خلال تلك الأحداث، أشهرهم في الرواية هو «تشارلز دارني» أحد الأرسقراطيين الفرنسيين، الذي يقع ضحية للثورة العمياء، التي لم تميز بين الخير والشر. وينهى «ديكنز» روايته بجملة ختامية تقول: "إن ما أفعله الآن خير ألف مرّة مما قدّر لي أن أفعله، وعمرى كله وأنّ الرّاحة التي أمضي إليها خير ألف مرة من أيما راحة قدر لي أن أعرفها عمري كله" (البعليكي: 522)

It is a far, far better thing that I do, than I have ever done; it is a far, far better rest that I go to than I have ever known (Charles: 669)

III-1-4- نبذة عن حياة منير البعلبيكي

ولد منير البعلبيكي سنة 1918 م في بيروت وجذوره ترجع إلى مدينة بعليك وله ثلاثة من الأولاد هم روحي ورمزي وسحر

تخرج منير البعلبيكي من الجامعة الأمريكية في بيروت من قسم الأدب العربي والتاريخ الإسلامي عام 1938 م أي أن تخصصه لم يكن في اللغة الانجليزية وآدابها ولكن مع هذا برع في المجالين حيث عينته الجامعة أستاذ لديها ثم إنتقل للعراق ودرس في أحد جامعتها.

أسس منير البعلبيكي دار العلم للملايين سنة 1945، أشهر دور الطباعة العربية والتي خرج منها مؤلفات وكتب كثيرة يكاد يكون أبرزها المورد والذي قام بتأليفه بنفسه ويذكر في مقدمة هذا الكتاب أن الوقت الذي استغرقه في تأليفه كان ثلاثين عاماً وهذا يدل على أن المؤلف أراد أن يُخرج لأتمته كتاب قيم ويستفاد منه في أي وقت وهذا ما تحقق بالفعل فما زال كتابه يباع ويوزع في الجامعات ويستفيد منه الكبير والصغير، فهذا الكتاب يعتبر موسوعة ترجمة كبرى يندر أن تجد لها مثيلاً في الوقت الحاضر. حصل منير البعلبيكي على الكثير من الجوائز منها على سبيل المثال جائزة سعيد عقل وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وأيضا انتخب كعضو في مجمع اللغة العربية في القاهرة وعندما نتحدث عن هذا الرّجل فإننا نتحدث عن ظاهرة عبقرية تستحق أن تكون قدوة لكل مثقف وباحث وطالب عربي، هو رائد الترجمة العربية.

تعتبر لبنان مقر الكثير من دور النشر والطباعة ومنها دار العلم للملايين والتي قدمت الكثير من المطبوعات والكتب والمنشورات والبرمجيات والأقراص التعليمية CD ويرأسها حالياً الدكتور روحي منير البعلبيكي.

III-1-4-1- مؤلفاته

ألّف منير البعلبيكي وترجم الكثير من الكتب منها:

- قاموس المورد
- موسوعة المورد
- قصة تجاربي مع الحقيقة ، للمهاتما غاندي.
- الإسلام والعرب ، لروم لاندو.
- تاريخ الشعوب الإسلامية ، لكارل بروكلمان بالإشتراك مع د. نبيه أمين فارس.
- دفاع عن الإسلام ، لفاغلييري.
- حياة محمد ورسالته ، لمولانا محمد علي.
- البؤساء ، ليفكتور هيغو ، في خمسة مجلدات.
- قصة مدينتين ، لتشارلز ديكنز.
- كوخ العم توم ، لهارييتستاو.
- المواطن توم بين ، لهوارد فاست.
- العجوز والبحر ، لإرنست همنغواي.
- رواد الفكر الاشتراكي ، للبرفسور ج . د . هـ . كول.
- كيف تفكر ، للدكتور جبسون.

توفي منير البعلبكي عام 1999م عن عمر يناهز 81 سنة.

[منير البعلبكي](https://www.marefa.org) <<https://www.marefa.org>>

وقت الزيارة (2018-05-28 / 15:48)

يعتبر منير البعلبكي رائد من رواد التّرجمة العربية وشيخ المترجمين.

III-1-5- ملخص الرّواية

تدور أحداث الرّواية بين مدينتي لندن (إنجلترا) وباريس (فرنسا)، حيث صور الكاتب محنة الطبقة العاملة في فرنسا من جشع الطبقة الأرستقراطية فيما قبل الثورة الفرنسية 1789 وما بعدها من توحش الثوار ضد الارستقراطيين في بداية الثورة، عن طريق قصة حياة عائلة دكتور (مانيت) الذي عانى قبل الثورة من ظلم الأرستقراطيين وتم سجنه مدة 18 عاما، وبعد الثورة عانى من سجن الثوار لزواج ابنته الارستقراطي والحكم عليه بالموت .

يبدأ تشارلز ديكنز الرّواية بوصف الحالة التي كان يعيشها الفرنسيون قبل الثورة عام 1775 بكلماته " كان أحسن الأزمان، و كان أسوأ الأزمان. كان عصر الحكمة، و كان عصر الحماسة. كان عهد الإيمان، وكان عهد الجحود. كان زمن النور، وكان زمن الظلمة. كان ربيع الأمل، وكان شتاء القنوط".

(البعلبكي: 07)

ثم يذكر الكاتب قصّة لوسي مانيت ابنة الدكتور مانيت التي كانت تظن أن أباه قد توفي ولكن يظهر صديقه (لوري) ليعترف لها أن والدها لا يزال على قيد الحياة، وسبب اختفائه أنه قد سجن بسبب الطبقة الأرستقراطية الفرنسية، وأنه قد خرج من السجن ويسكن في أحد حوانيت فرنسا حانة السيد ديفارج أحد الثوار الفرنسيين، وبعدها يصف تشارلز ديكنز حالة الطبقة العاملة عن طريق حدث بسيط عند انسكاب برميل النبيذ في شارع سان أنطوان والذي يوضح به شدة فقر الفرنسيين.

ثم انتقل للحديث عن الحدث الذي دار في حانة السيد ديفارج، حيث يذهب السيد لوري إلى السيدة مانيت والذي يقودهم السيد ديفارج إلى أعلى الحانة حيث وجدوا رجلا في غرفة مظلمة يظهر عليه كبر السن ويعمل على تصنيع الأحذية يبدو عليه الحزن والاكتئاب إنه الدكتور ألكسندر مانيت الذي سجن لمدة 18 عاما وعندما خرج لم يجد مأوى غير السيد ديفارج الذي كان يعمل كمساعد للدكتور.

في عام 1780 يجلس الدكتور مانيت وابنته في قاعة المحكمة كشاهدين لقضية السيد دارني الذي كان أحد الركاب على السفينة القادمة بهم إلى إنجلترا، ويقوم جاسوسان جون بارساد و روجر كلاي بمحاولة إصاق تهمة الخيانة بالسيد دارني لأجل مصلحتهم الشخصية، ولكن بالمحكمة يصادف وجود المحامي السكير كارتون، الذي يعد دليلا على وجود شبيهه للسيد دارني فيتم الإفراج عن السيد دارني.

وبعد ذلك عرض الكاتب قصة حب، حيث تتزوج لوسي ودارني ولكن يوم زفافهما يعترف كارتون بحبه لـ لوسيوبي قطع على نفسه عهدا إذ يقول: "سوف أقوم بالتضحية لأجلك، أو من أجل من تحبي" (البلعبيكي: 214)، وفي باريس حيث لا يزال القمع الأرستقراطي قائما حيث يصدم عربية الماركيز (أحد الأرستقراطيين الحاكمين) طفل أحد الفلاحين فيموت الطفل، فلا يهتم الماركيز و يرمي بعض المال لوالد الطفل، ولكن في المساء يذهب والد الطفل إلى منزل الماركيز ويقتله وكان اسم (جاك) هو الاسم المتداول بين الثوار في فرنسا .

يذهب تشارلز ديكنز بعدها إلى وصف حال المدينتين في عام 1789 ففي إنجلترا كان قد رزق دارني ولوسي بطفلة لوسي الصغيرة التي كانت تبلغ من العمر 8 أعوام. بينما في فرنسا تقام الثورة الفرنسية ويقتحم سجن – الباسيتلي- ويذهب السيد ديفارج إلى الزنزانة التي حبس بها السيد مانيت ليجد يومياته.

نصل السيد دارني رسالة من فرنسا فيسافر لكي ينفذ خادم ه الأمين، فيقبض عليه لأنه من العائلة الأرستقراطية وتوجه له تهمة، ولكن يسافر الدكتور والسيدة مانيت والطفلة لوسي والمربية بروس إلي فرنسا، لحرر زوج ابنته دارني لأن الدكتور كان معروفا في فرنسا، ولكن يقبض عليه مرة أخرى في نفس اليوم بتهمة أن والده الماركيز ذات يوم اختطف فتاه فرنسية واغتصبها وقتلها وقتل عائلتها إلا طفلة صغيرة هي السيدة ديفارج، والتي هي الآن تكن للعائلة الأرسقراطية الكراهية لما فعلوه، ووجدوا ذلك في يوميات الدكتور مانيت فيحكم عليه بالموت. فيصيب الاكتئاب.

يلحق السيد كارتون إلى فرنسا لكي يطمئن على السيدة لوسي ولكن عندما عرف بما حدث أصابه غضب شديد وقرّر أن يساعد السيد دارني لأنّه قطع وعدا على نفسه للسيدة لوسي، وبذلك بالصدفة يجد الجاسوس بارساد الذي يعمل كجاسوس مزدوج . وذلك الوقت تقرّر مدامديفارج الانتقام من عائلة السيد دارني بقتلهم، فيعرف كارتون بهذا القرار ، فيسرع إلى بارساد ليدخله إلى زنزانه دارني ليراه لهره الأخيره، وعند دخوله إلى الزنزانه قام بتخدير السيد دارني وبتدليل ملبسهما، بعدها أمر بارساد بحمل دارني إلى البيت لكي يسافر إلى فرنسا، وهنا يقدم السيد كارتون التضحية بحياته ، وعند وصول دارني لبيت الدكتور مانيت يخبروه بما حدث وأن عليه أن يغادر الآن، لأن السيدة ديفارج تريد قتلهم فيسرعوا جميعا للهروب، ولكن تصل السيدة (ديفارج) ولا تجد إلا المربية بروس التي تقوم بتعطيلها ولكن تقتلها بمسدسها عن طريق الخطأ وتموت السيدة ديفارج.

هكذا ينهي تشارلز ديكنز الرواية بموت (كارتون) على المقصلة، حيث يضحي بنفسه لأجل الوعد الذي قطعه للسيدة (لوسي)، التي وعدها بأن يضحي بحياته لأجل من تحب.

تكشف الرواية عن أزمة الوجه المظلم للثورات، بحيث أنّ مفاهيم العدالة والحرية التي تنادي بها قد تكون قناعا لعمل إنتقامي وحشي ضد الإنسانية، عبر التركيز على الممارسات الوحشية التي مارسها الثوريون ضد الارستقراطيين في السنوات الأولى من الثورة.

III-2-1- منهجية ترجمة الظروف ودلالاتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية

تختلف ترجمة الظروف الزمنية حسب موقعها في السياق، تارة تؤدي المعنى الدلالي الموافق لها وتارة يغير مفهومها باختلاف موقعها في الجملة، ولهذا ارتأينا أن نوضّح ذلك بتقديم بعض النماذج مع تحليلها ونقدتها.

III-2-1-1- منهجية ترجمة الظروف الدالة على زمن الماضي

النموذج الأول

As early as six O'clock in the morning,
sallow faces peeping through its barred windows
(Charles : 289)

ترجمة منير البعلبكي

فمنذ الساعة السادسة صباحا كانت بعض الوجوه الصفراء،

تختلس النظر من خلال قضبان نوافذها

(البعلبكي: 229)

نرى أنّ المترجم منير البعلبكي قد تصرّف بحرية في ترجمته الكلمة **Early** التي تعني في اللّغة الانجليزية **باكرا** (كريم: 271) بالكلمة **فمنذ**، بناء على النّظرية التّأويلية ويظهر ذلك في قوله: "فمنذ السّاعة السّادسة صباحا...." من السّياق نفهم أنّ الوقت كان مبكرا لأنّ في النّقافة العربيّة السّادسة صباحا يعني أنّ الوقت في هذه السّاعة مبكر فلا داعي لإضافة كلمة باكرا.

النّموذج الثّاني

It was as **late** as seven o'clock when he a wokerefreshed,
and went out into the stree tsagain

(CHarles : 601)

ترجمة منير البعلبكي

ولم يفق من سباته إلّا في السّاعة السّابعة،
واندفع كرّة أخرى نحو الشّارع خفيفا نشيطا
(البعلبكي: 469)

ترجم منير البعلبكي كلمة **late** بالعبارة " لم يفق من سباته إلّا في السّاعة السّابعة" مستعينا بالنّظرية التّأويلية على سبيل الكناية على النهوض المتأخّر. وعليه نستنتج من المثالين أنّ كلمة **Early** و **late** لم تترجما بمرادفهما الدّلالي الموافق للّغة الإنجليزيّة والتي معناهما **باكرا** و **متأخرا** (كريم: 439) مستخدما تقنية الحذف على سبيل النّظرية التّأويلية.

النّموذج الثّالث

I saw him then, messieurs,' began the mender of roads,
'a year **ago** this running summer

(CHarles:293)

ترجمة منير البعلبكي

واستهل مصلح الطّرق حديثه : "لقد رأيتّه،
أول مرة أيها السّادة ، **منذ** عام"
(البعلبكي: 232)

ترجم منير البعلبكي القرينة **ago** بالقرينة الزّمنية **منذ** (أنظر: 11) ولم يترجم العبارة **this running summer** التي تقابلها بالمفهوم العربي: هذا الصّيف الجاري، ومنه كان بإمكانه القول: "واستهل مصلح الطّرق حديثه : "لقد رأيتّه ، أول مرة أيها السّادة ، **قبل** عام من هذا الصّيف الجاري..."

النموذج الرابع

المثال 1

« You can be when You choose ? »

(CHarles : 542)

ترجمة منير البعلبكي

" تستطيع أن تكون هناك ساعة تشاء"

(البعلبكي: 424)

ترجم منير البعلبكي القرينة **When** (أنظر: 11) في هذا المثال بـ " ساعة تشاء" والتي تدل على حرية اختيار الوقت، حيث كان بإمكانه القول **عندما** بدلاً عن **ساعة** " تستطيع أن تكون هناك عندما تشاء"، وكذا صرف الفعل **to choose** إلى المضارع البسيط رغم أنّ القرينة الزمنية تدل على الماضي التام.

المثال 2

« When the one woman who had stood conspicuous, knitting »

(CHarles : 196)

ترجمة منير البعلبكي

" حين كانت المرأة الوحيدة التي سبق لها أن وقفت تحبك الصّوف " (البعلبكي: 157)

أمّا في هذا المثال كانت ترجمة منير البعلبكي للقرينة **When** (أنظر: 11) في هذه الجملة بالكلمة **حين** والتي تدل على معنى **عندما**، وعليه كان يجدر به القول " **عندما** كانت المرأة الوحيدة التي سبق لها أن وقفت تحبك الصّوف".

إلا أنّ القرينة **When** قد أدت دلالتها الزمنية في زمن الماضي التام.

المثال 3

When the women who had tended

the bundle whileitlay on the base of the fountain

(CHarles : 195)

ترجمة منير البعلبكي

عندما جلست النسوة عند قدم الفوارة حيث

سبق لهن أن حدين على الصرّة الملقاة هناك

(البعلبكي: 157)

ترجم منير البعلبكي القرينة **When** (أنظر: 11) بالمعنى الدلالي الموافق لها في اللغة الإنجليزية، وبالتالي قد نجح في ترجمته لهذه القرينة من حيث معناها ودلالاتها الزمنية على الماضي التام. ومنه نستنتج من هذه الأمثلة الثلاثة أنّ القرينة **When** اختلفت ترجمتها من جملة إلى جملة أخرى حسب السياق التي وردت فيه في النص المترجم من طرف منير البعلبكي على سبيل النظرية التأويلية.

النموذج الخامس

"I shall not go to bed **till** night; but

I want a bedroom, and a barber."

(Charles: 27)

ترجمة منير البعلبكي

لن أوي إلى الفراش إلا بعد أن يهبط الليل،

ولكني أريد حجرة نوم وحلاقا

(البعلبكي: 25)

ترجم منير البعلبكي القرينة الزمنية **till** الدالة على الماضي التام في هذه الجملة بالعبارة **إلا بعد أن يهبط** والتي تدل معنى "حتى"، وبذلك نلاحظ أن في هذا المثال استعملت النظرية التأويلية وهذا بتأويل المعنى، وكان الأجدر أن يقول منير البعلبكي: "لن أوي إلى الفراش حتى يهبط الليل ، ولكني أريد حجرة نوم وحلاقا"

النموذج السادس

They mashed their way through the thickmud, floundering
and stumbling between **whiles**, as if they were falling
to piecesat the larger joints .

(Charles: 09)

ترجمة منير البعلبكي

شقت الخيل طريقها خلال الوحل الكثيف متخبطة متعثرة

بين **الفينة والفينة** وكأنما توشك مفاصلها أن تتخلع

(البعلبكي: 11)

في هذه العبارة قوبلت القرينة الزمنية **while** الدالة على الماضي المستمر والتي تعني في اللغة العربية البرهة (كريم: 811) بالقرينة الزمنية **الفينة والفينة** على سبيل النظرية التأويلية حيث استعمل المرادف.

ومن كان يمكن للمترجم منير البعلبكي القول: " شقت الخيل طريقها خلال الوحل الكثيف متخبطة متعثرة بين برهة وبرهة وكأنا توشك مفاصلها أن تتخلع".

III-2-1-2- كيفية ترجمة الظروف الدالة على المضارع

النموذج الأول

« For scores of years gone by, monseigneur had squeezed it and wrungit, and had seldom gracedit with his presence except for the pleasures of the chase-now ».

(CHarles : 401)

ترجمة منير البعلبكي

فطوال عشرات من السنين ومولانا وزملاؤه يمتصون الحياة منها ويعتصرونها ولا يمنون عليها بزيارة منهم إلا سعيا وراء لذات القنص والطرْد

(البعلبكي: 315)

وظّف الكاتب تشارلز ديكنز كلمة " seldom " التي تعني " rarely " في الإنجليزية و على "نادرا" في اللغة العربية (كريم:654) ليوضح أنّ عدد الزيارات كانت ضئيلة جدا. أما منير البعلبكي استخدم في هذا المثال النظرية التأويلية، وذلك بتأويله كلمة **seldom** بعبارة "لا يمنون عليها بزيارة منهم إلا في"، حيث كان بإمكانه القول "قلّة الزيارات" على سبيل المثال. فالبعبارة "لا يمنون عليها بزيارة" جاءت منفية لتؤكد أنّ الزيارات كانت منعدمة تقريبا.

النموذج الثاني

But, the lesse rgrindstonestoodal one there in the calm morning air, witha reduponitthat the sunhad never given, and would never take away.

(CHarles: 467)

ترجمة منير البعلبكي

أما حجر الشحذ الصغير فكان قائما ، وحده هناك ، في نسيم الصباح الساجي ، وعلى وجهه احمرار لم تخلعه الشمس قط عليه ، وما كان له أن تزيله عند أبد الدهر

(البعلبكي: 367)

تصرف المترجم في هذه العبارة بإضافة كلمة **الدهر** التي لم ترد في النص الأصلي للقرينة أبدا لتفيدا معا معنى مالا نهائية، مستعينا بذلك بالنظرية التأويلية لترجمة كلمة **never** أما القرينة **never** التي ترجمت بـ **قط** أدت المعنى الدلالي الموافق لها في اللغة الأصل ومنه نجحت الترجمة في هذه الأخيرة.

النموذج الثالث

neither was Mr.Stryver, **already** fast shouldering
his way to a large and lucrative practice.

(CHarles: 148)

ترجمة منير البعلبكي

كما أن مستر سترا يفر الشاق طريقه
في سرعة نحو نجاح ضخم رابح
(البعلبكي: 120)

لم يترجم منير البعلبكي القرينة **already** في هذه الجملة والتي تدل على معنى **في ذلك الحين** (كريم: 53) حيث كان يجدر به القول: كما أن مستر سترا يفر كان في ذلك الحين شاقا طريقه في سرعة نحو نجاح ضخم رابح".

ومنه نستنتج التماسنا للنظرية التأويلية بتأويل منير البعلبكي للسياق الذي يفهم منه أن مستر سترا يفر كان قد بذل مجهودا كبير في تلك الفترة للوصول إلى النجاح

III-2-1-3- كيفية ترجمة الظروف الدالة على المستقبل

النموذج الأول

Have no fear! I shall **soon** be out of the way of harming
you, and the rest will **soon** be far from here, *please God!*

Now, get assistance and take me to the coach."

(CHarles:240)

ترجمة منير البعلبكي

"لا تخف شيئا . سوف ابتعد وشيكا عن طريق أذاك، ولسوف
يكون سائر الجماعة بعيدين عن هذا المكان، في وقت قريب،
إن شاء الله . والآن اطلب النجدة وخذني إلى العربة."

(البعلبكي: 489)

قوبلت القرينة **soon** بالكلمة **وشيكا** والتي تعني قريبا في اللّغة العربيّة (كريم: 683)، حيث أورد منير البعلبكي الترجمة بالمرادف، وهذا مبدأ من مبادئ النّظرية التّأويلية. أما في العبارة الثّانية فقد ترجم منير البعلبكي القرينة **soon** التي تدل على معنى قريبا في اللّغة الانجليزية بالعبارة **في وقت قريب**، ومنه نلاحظ أنّه ترجم كلمة بشبه جملة تؤدي نفس المعنى على سبيل النّظرية التّأويلية وذلك لتفادي التّكرار لنفس الكلمة في نفس الجملة.

النّموذج الثّاني

It was dark when Charles Darnay left him, and it was
an hour later and darker when Lucie came home.

(Charles :240)

ترجمة منير البعلبكي

كان الظلام مخيما عندما فارقه دارني،
وكان اشد حلكة عندما عادت لوسي،
بعد ساعة ، إلى المنزل .

(البعلبكي:191)

ترجم منير البعلبكي القرينة الظرفية **later** بكلمة بعد والتي ممكن أن تعني " في وقت لاحق " وهنا يمكن أن تعني ساعة فيما بعد أي تحتل تأويلات كثيرة غير أن الترجمة قد وفقت لهذه القرينة.

III-2-2-2- كيفية ترجمة الأفعال من خلال القرائن

تختلف ترجمة الأفعال من اللّغة الإنجليزيّة إلى اللّغة العربيّة لاختلاف قواعد كل منهما عن الأخرى واحتواء الانجليزية على أزمنة مركّبة عكس اللّغة العربيّة التي تحتوي على ثلاثة أزمنة بسيطة (الماضي، المضارع، المستقبل).

III-2-2-1- كيفية ترجمة الفعل الماضي من خلال القرائن

تختلف ترجمة القرائن الزمنية من لغة إلى أخرى وذلك لاختلاف طريقة تعبير كل لغة عن الزمن، سندرج بعض النماذج عن ترجمة الماضي بمختلف أنواعه من خلال القرائن والتي استوحيناها من مدونة بحثنا.

III-2-2-1-1- كيفية ترجمة الفعل الماضي البسيط past simple

يشير الماضي البسيط إلى أنّ الزمن ماضيا، حيث يستعمل لسرد حدث وقع في الماضي، ولقد ورد كثيرا في المدونة التي اخترناها. (أنظر:13)

سنقوم بعرض ثلاثة نماذج لنوضّح الطّريقة التي استعملها منير البعلبكي في ترجمته للفعل الماضي البسيط إلى اللّغة العربية، مع تقديم التّحليل والنّقد لكلّ نموذج النموذج الأول

Environed by them, **while** the woodman and the farmer **worked** unheeded, those two of the large jaws, and those other two of the plain and the fair faces, trod with stirenough, and **carried** their divine rights with a high hand

(Charles :07)

ترجمة منير البعلبكي

وفي غمرة من ذلك كله، وفيما "الحطّاب" والفلاح يعملان في الخفاء، كان ذانك الملكان العريضا الفكّين وتانك الملكتان، ذات الوجه القبيح وذات الوجه الجميل، يروحون ويغدون في جلبة بالغة، حاملين "حقهم الإلهي" في الحكم بيد قوية متجبرة

(البعلبكي: 10)

ترجم منير البعلبكي الفعل (Worked) الذي يدل على الفعل الماضي البسيط في الإنجليزية بالفعل المضارع (يعملان) المصاحب بالقرينة (فيما)، فنرى هنا أنّ الفعل المضارع بعد الاقتران أدى زمن الماضي، وبالتالي تصرّف المترجم بترجمة الفعل الماضي البسيط على سبيل النّظرية التّأويلية. أمّا فيما يخصّ الفعل (carried) الذي يؤدي معنى (حمل) (كريم: 151) في اللّغة العربيّة فقد ترجمه منير البعلبكي بالحال في قوله (حاملين) على سبيل النّظرية التفسيرية (التّأويلية)، لعدم وجود تطابق في الأزمنة بين اللّغتين.

النموذج الثاني

Though the earth **was** cold and wet, the sky **was** clear, and the sun **rose** bright, placid, and beautiful

(Charles: 25)

ترجمة منير البعلبكي

وعلى الرغم من أن التربة كانت باردة ندية ، فقد كانت السماء صافية ، والشمس رائعة جميلة وضّاحة الجبين.

(البعلبكي:24)

ترجمة منير البعلبكي

وكانا قد تحدثنا قليلا، على الرغم من أنهما قضيا هناك مدة طويلة

(م.ب: 259)

استخدم المترجم صيغة (كان + قد + الفعل الماضي) الدالة على زمن ماضي قريب منقطع (أنظر: 24) لترجمة زمن الماضي التام في اللغة الانجليزية في قوله: "They had said..... كانا قد تحدثنا" فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في اللغة العربية هي ماض قريب منقطع (انظر ص 24) أما الفعل **to say** فقد صرف في الماضي التام لاقتترانه بالقرينة **had** الذي قوبل في اللغة العربية بالفعل تحدثنا مصحوبا بالقرينتين **كان** و **قد** لتأدية نفس معنى الزمن في النص الأصلي وأضاف الفعل **قضا** الذي لم يرد في النص الانجليزي ليعبر على أنهما كانا على علاقة مسبقة قبل التقائهما وهذا ما يقابله بالفعل **to be** الذي لم يترجمه منير البعلبكي، وبناءا على النظرية التأويلية كان يمكنه القول: " وكانا قد تحدثنا قليلا على الرغم من أنهما كانا قد قضيا هناك مدة طويلة ".

النموذج الثاني

"She and Jerry **had beheld** the coach start, **had known** who it was that Solomon brought, **had passed** some ten minutes in tortures of suspense,"
(Charles : 645)

ترجمة منير البعلبكي

وكانت هي (مس بروس) وجيري **قد رأيا** العربية تتطلق،
و**عرفا** من ذلك الذي حمله سليمان، و**سلخا** نحوا من عشر دقائق يعانيان آلام الحيرة والحصر النفسي

(البعلبكي: 503)

استخدم المترجم القرينة الزمنية **قد** مصاحبة للفعل الماضي رأى في ترجمته للزمن الماضي التام في اللغة الانجليزية في قوله: **قد رأيا** الذي ترجمه إلى **had beheld** فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في اللغة العربية هي ماض منته بالحاضر (انظر ص 23) كما قام بترجمة العبارة " **had passed** some ten minutes" بالفعل الماضي **سلخا** نحوا من عشر دقائق وبناءا على النظرية التأويلية كان يمكنه القول "وقد أمضيا عشر دقائق يعانيان آلام الحيرة والحصر النفسي" على سبيل الاستعارة المكنية.

III-2-2-1-3- كيفية ترجمة الماضي المستمر

زمن الماضي المستمر يشير إلى أن الزمن كان مستمرا في الماضي (أنظر:13).
النموذج الأول

The room **was darkening** to his sight; the world
Was narrowing around him.

(Charles: 579)

ترجمة منير البعلبكي

كانت الغرفة **تظلم** في عينيه **كان**
الكون **يضيّق** من حوله.
(البعلبكي: 452)

أستخدم المترجم صيغة كان + المضارع في ترجمته للتعبير عن زمن الماضي المستمر في الإنجليزية
مستعينا بالنظرية التأويلية ويظهر هذا عند قوله في العبارات: " كانت **تظلم**" التي قوبلت بـ **was**

darkening و "كان..... **يضيّق**" التي قوبلت بـ **was narrowing**

وبالتالي لقد نجحت الترجمة في هذا المثال.

منه نستنتج أن منير البعلبكي قد تصرف في إيجاد مقابل لنقل معنى القرائن الزمنية التي تؤدي معنى
الماضي المستمر بناء على النظرية التأويلية.

النموذج الثاني

With drooping heads and tremulous tails, they mashed

Their way through the thick mud, floundering and stumbling

Between whiles, as if they **were falling**

to pieces at the larger joints

(Charles : 09)

ترجمة منير البعلبكي

برؤوس مطأطئة وأذيال مرتجفة. شقت الخيل طريقها خلال

الوحل الكثيف، متخبطة متعثرة بين الفينة والأخرى،

وكأنما **توشك** مفاصلها أن تتخلع

(البعلبكي: 11)

صرّف الفعل to fall في الماضي المستمر في الانجليزية بمصاحبة القرينتين were و ing له، فأصبح بعد الاقتران **were falling**، والذي قوبل بالعبرة " وكأثما توشك مفاصلها أن تتخلع.

تصرّف منير البعلبكي في ترجمته للفعل بالعبرة التي تدلّ على السقوط على سبيل الكناية بناء على النظرية التأويلية لإيصال المعنى للقارئ العربي.

III-2-2-1-4 كيفية ترجمة الفعل الماضي التام المستمر

يتوافق الماضي التام المستمر مع المضارع التام المستمر، ولكن مع الإشارة إلى وقت سابق عن "الوقت الحالي". كما هو الحال مع المضارع التام المستمر. (أنظر: 14)

النموذج الأول

"I remember a certain famous occasion **when** you forced me to confess that you **had been drinking**."

(Charles :364)

ترجمة منير البعلبكي

" أذكر مناسبة شهيرة أكرهتني فيها على الاعتراف بأنك تمل ."

(البعلبكي: 286)

لم يترجم منير البعلبكي القرينة **when** في هذه الجملة والتي تدل على معنى "عندما" في السياق، وعليه كان يجدر به القول: "أذكر مناسبة شهيرة عندما أكرهتني فيها على الاعتراف بأنك تمل".

ترجم منير البعلبكي الماضي التام المستمر **had been drinking** الذي قوبل بـ أنك تمل بإضافة القرينة أن وكاف المخاطب إلى الخبر تمل.

نلاحظ أنّ منير البعلبكي قابل ترجمة الجملة الفعلية للنص الأصلي بالجملة الاسمية الواردة في النص العربي بناء على النظرية التأويلية.

III-2-2-1-3 كيفية ترجمة الفعل المضارع من خلال القرائن

تختلف ترجمة الفعل المضارع من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية بوجود قرائن تدخل على الأفعال تغير زمن حدوثها من نقطة زمنية إلى أخرى، سنتطرق إلى عرض نماذج لأزمنة مختلفة من المضارع المصحوب بالقرائن مع تقديم شرح لكل نوع.

III-2-2-1-1-3 كيفية ترجمة المضارع البسيط من خلال القرائن

زمن المضارع البسيط يشير إلى أن الحدث يجري في زمن المضارع أي الزمن الحاضر (أنظر 11).

النموذج الأول

"I **see** Her with a child upon her bosom, who **bears** my name"

(CHarles:668)

ترجمة منير البعلبكي

"إني أرى ذلك الطفل الذي تحمله على صدرها والذي **يحمل** اسمي"

(البعلبكي:521)

الفعل (see) هنا صرف للمضارع البسيط حيث دلّ على حدوثه الآن وتمت مقابله في اللغة العربية بالفعل أرى مضاف إليه القرينة أنا وياء المتكلم والتي تفيد أنّ فعل الرؤية قد حدث فعلا الآن، ثمّ أضاف فعلا مضارعا **تحمله الذي** لم يرد في الجملة الانجليزية وذلك حسب سياق الجملة لتقريب المعنى للقارئ العربي بناء على النظرية التأويلية.

كان يمكن للمترجم منير البعلبكي أن يقول: "إني أراها مع طفل على حضنها ، الذي يحمل اسمي". وهذا بإضافة ضمير الملكية (ها) لتقريب المعنى بشكل أفضل.

النموذج الثاني

"I don't suppose anything about it but what Ladybird tells me"

(CHarles:168)

ترجمة منير البعلبكي

"أنا لا أحسب شيئا حول ذلك غير ما تقوله لي عصفورتي الجميلة" (البعلبكي: 136)

العبرة في الإنجليزية هنا تحتوي على أسلوب النفي في الفعل المضارع المقترن بأداة النفي don't suppose الذي قوبل بالفعل المضارع المنفي في اللغة العربية " أنا لا أحسب " حيث نلمس تطابق الزمن الإنجليزي مع الزمن العربي أي كلا الفعلان مصرّفان في المضارع ، وبالتالي نجحت الترجمة بإيجاد منير البعلبكي المقابل في ترجمة زمن المضارع البسيط المنفي باستعمال أسلوب الترجمة الحرفية.

III-2-1-3-2- كيفية ترجمة الفعل المضارع التام من خلال القرائن

زمن المضارع التام يشير إلى أن الحدث قد تم في الماضي واستمر ويتم وقوعه في الحاضر (أنظر 16)

النموذج الأول

"She repeated in the same tone, sunk to a whisper, I **have been** free,

I **have been** happy, yet his ghost has never **haunted** me!"

(CHarles :43)

"وكررت بنبرة كالهمس : "لقد كنت حرة ,وكنت

سعيدة , ومع ذلك فان طيفه لم يلم بي قط ! "

(البعلبكي:38)

الفعل to be في هذا المثال صرّف إلى زمن "present perfect" حيث هذا الأخير يستعمل للتعبير عن فعل وقع في الماضي وما زال أثره في الحاضر والذي قوبل في اللّغة العربيّة بـ "لقد كنت حرة، وكنت سعيدة"

استعمل المترجم صيغة (لقد + كنت) الدّالة على ماضي منتهي بالحاضر (أنظر: 23) لترجمة زمن المضارع التّام، فأدخل القرينة (قد) التي تفيد التّحقيق عند دخولها على الفعل الماضي، وبالتالي نلاحظ في المثال أنّ دخول (قد) على الفعل الناقص **كنت** أفادت أن الحدث وقع وما زال مستمرا في الحاضر ، ويظهر هذا في قول الأنسة مانيت "لقد كنت حرة، وكنت سعيدة" أي أنّ الفرحة والسّعادة مازالت تغمرها رغم أن طيفه لا يلاحقها على سبيل الاستعارة التّصريحية حيث حذف المشبّه (تشارلز دارني) وترك المشبّه به (الطّيف) وترك لازمة من لوازمه في الفعل (يلم) وذلك تعبيرا على حبها الشديد له رغم بعدها عنه.

لقد نجحت التّرجمة بمقابلة زمن المضارع التّام في الانجليزية بإضافة القرينة **لقد** إلى الفعل الماضي النّاقص **كنت** في اللّغة العربيّة وذلك بناء على النّظرية التّأويلية.

بينما في العبارة الأخيرة "**yet his Ghost has never haunted me!**" صرّف الفعل to haunt في الماضي التّام بوجود القرينة **yet** التي تمثّل ظرف زمان للدلالة على زمن هذا الأخير، كذلك ورد في النّص الأصلي القرينة **never** للدلالة على نفي وقوع الحدث، حيث قوبلت هذه العبارة في اللّغة العربيّة بـ "ومع ذلك فان طيفه لم يلم بي قط". وبالتالي نفيت هذه الجملة بالقرينة "لم" التي تفيد الجزم و الكلمة "قط" التي تفيد never في النّص الأصلي، فنفهم من السّياق أن الحدث جزم بعدم وقوعه وهذا راجع لعدم تمكننا من نفي الخبر في اللّغة العربيّة إلا بإدخال أدوات الجزم والنّفي على السّياق.

النّمودج الثّاني

"**I have seen** her married to a man who knew nothing of my fate."

(Charles: 333)

"**لقد رايتها** تتزوج من رجل لا يعرف شيئا عن مصيري."

(البعلبكي:262)

صرّف الفعل I have seen في perfect present الذي قوبل بالفعل الماضي المصحوب بالقرينة "لقد" ليعبر منير البعلبكي على زمن المضارع المقابل في الانجليزية للمضارع التام بناء على النظرية التأويلية، حيث استعمل في هذا المثال الطريقة التقنية الآتية:

لقد + الماضي = المضارع التام فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في اللغة العربية هي ماض منته بالحاضر (انظر ص 23)

كما أدخل القرينة "لا" على الفعل المضارع يعرف لنفي الفعل وبالتالي نفي الحدث، بيد أنّ في الانجليزية نستطيع ترك الفعل إيجابي وإضافة قرينة النفي nothing التي تدل على نفي الحدث لو قال الروائي تشارلز ديكنز " whodid not know " لكانت ترجمتها "لم يعرف شيئاً " وبالتالي نفي منير البعلبكي هنا الحدث باقران الفعل المضارع بأداة النفي فترجم الفعل الماضي في الانجليزية knew إلى الفعل المضارع المصاحب للقرينة "لا" في اللغة العربية

النموذج الثالث

I have been in the streetsfrom the first....

(Charles: 654)

ترجمة منير البعلبكي

لقد خضت غمار الشوارع مند البدء...

(البعلبكي: 510)

في هذا النموذج صرّف to be إلى I have been الدال على المضارع التام في الانجليزية والذي قوبل بالعبارة "لقد خضت غمار" باستعمال القرينة لقد مصحوبة بالفعل المضارع خضت والذي لا يقابل في المعنى الفعل التناقص كنت في الانجليزية على سبيل الاستعارة المكنية حيث استعار الغمار للشوارع وحذف المشبه به المجازفة وعوضه بإحدى لوازمه وهو الغمار للتعبير على المجازفة في السير على هذا الدرب. بناء على النظرية التأويلية.

III-2-1-3 كيفية ترجمة الفعل المضارع المستمر

الزمن المضارع المستمر يشير إلى أن الحدث يجري في الوقت الحاضر ومازال يستمر (أنظر:15) سندرج لهذا النوع من الزمن ثلاثة نماذج:

النموذج الأول

"You are going to her, I hope? "

(Charles: 549)

ترجمة منير البعلبكي

"انك تعترم زيارتها ,في ما أرجو؟"

(البعلبكي: 429)

استعمل المترجم منير البعلبكي القرينة إن وكاف المخاطب المصحوبتان بالفعل المضارع **تعترم** الغير وارد في النص الأصلي لترجمة زمن المضارع المستمر **are going** الذي يستخدم عند التخطيط لشيء ما والدال على معنى " **سأذهب إليها** " أي المستقبل في هذه العبارة، بناء على النظرية التأويلية أضاف منير البعلبكي الفعل **يعترم** تعبيراً على الاهتمام الشديد بزيارتها (زوجة دارني).

النموذج الثاني

The clocks are on the stroke of three, and the furrow
ploughed among the populace **is turning** round,
to come on into the place of execution, and end.

(CHarles : 662)

ترجمة منير البعلبكي

" دقت الساعة الثالثة, وشرع التلم الذي حفر وسط الناس في الشوارع
يستدير ليبرز في ساحة الإعدام, منتهيا إلى غايته".

(البعلبكي: 517)

الفعل **to turn** صرف في المضارع المستمر الدال على إستمرارية الفعل في الحاضر لذلك صاحبه القرينتين الزمنيةين **is** و **ing** الدالتان على إستمرارية حدوثه والذي قوبل في اللغة العربية بالفعل المضارع **يستدير** مقترن بفعل الشروع (شرع) الذي يعطي معنى الشروع في الاستدارة وعدم انقطاع الدوران دفعة واحدة، حيث نجح المترجم هنا في نقل المعنى الزمني للفعل المضارع المستمر اعتماداً على النظرية التأويلية التي تسمح للمترجم بإضافة عبارات وتغيير الأسلوب لتأدية المعنى.

النموذج الثالث

The ridgesthrown to this side and to that, now crumble
in and close behind the last plough as it passes on,
for all **are following** to the Guillotine.

(CHarles: 663)

ترجمة منير البعلبكي

فإذا بالروابي التي دفعت إلى هذه الناحية وإلى تلك، تنهار مرتدة إلى
وسط الطريق وتتدافع خلف التلم الأخير فيما هو يتقدم إلى الأمام،
ذلك بأن كل امرئ كان يتبع الموكب إلى المقصلة.

(البعلبكي: 517)

صرّف الفعل to follow في المضارع المستمر بمصاحبة القرينتين الزّمنيتين are و ing
الدّالتان على استمرارية الحدث في الحاضر، والذي قوبل بالعبرة " كان يتبع".
ولعدم وجود تطابق في الكثير من الأحيان بين الأزمنة في كلا اللّغتين، تصرف منير البعلبكي بصياغة
زمن المضارع المستمر باقتران الفعل (يتبع) بالفعل الناقص (كان) بناء على النّظرية التّأويلية والطّريقة
التّقنية المتبعة هي: كان + المضارع = المضارع المستمر.

III-2-3-4- كيفية ترجمة المضارع التّام المستمر

يتم استخدام المضارع التّام المستمر للإشارة إلى حدث في الماضي واستمر حدوثه في الحاضر

(أنظر: 16)

النموذج الأول

Mr. Carton. "I think you have been drinking,"

(Charles : 145)

ترجمة منير البعلبكي

"أحسب أنك كنت تحتسي الخمر" مستر كارتون

(البعلبكي: 118)

ترجم الفعل to drink إلى المضارع التّام المستمر بمصاحبة القرائن have و been و ing
للتعبير على أنّ الفعل حدث في الماضي واستمرّ في المضارع وأضاف كلمة الخمر لتوضيح فعل
الاحتساء اعتمادا على النّظرية التّأويلية، لأنّ في النّقافة الانجليزية لطالما يقترن الفعل drink بكلمة
الخمر.

النموذج الثاني

'You have been a long time coming,' said the Marquis, with a smile.

(Charles: 211)

ترجمة منير البعلبكي:

وقال المركيز في ابتسامه " لقد تباطأت في رحلتك هذه"

(البعلبكي:169)

صرّف الفعل come في المضارع التّام المستمر بإضافة له القرائن الزّمنية **have و been و ing** الذي
قوبل باللّغة العربية بالصّيغة: **لقد + الفعل الماضي** والتي ذكرت في ترجمة منير البعلبكي بـ **لقد تباطأت**
والتي تعني : كنت قد قضيت وقتا طويلا في القدوم.

أراد منير البعلبكي أن يوضّح بأن ابن أخ الماركيز قد استغرق وقتا طويلا في المجيء لهذا قام بتأويل
العبارة "لقد تباطأت" للدلالة على التأخر اعتمادا على النّظرية التأويلية.

III-2-4-1 كيفية ترجمة المستقبل من خلال القرائن

يعبر زمن المستقبل في اللّغة العربيّة بالقرينتين الزّمنيتين (السّين وسوف) أمّا في اللّغة الانجليزية
بالقرينة shall للمتكلم وبالقرينة will لباقي الضمائر، سنعرض لكل نوع من زمن المستقبل نماذج من
اللّغة الانجليزية والتي تمت ترجمتها من طرف منير البعلبكي إلى اللّغة العربيّة.

III-2-4-1-1 كيفية ترجمة المستقبل البسيط

الزمن المستقبل البسيط يشير إلان الحدث سوف يقع في المستقبل (أنظر: 17)

النّمودج الأوّل

If you **will lock** the door to secure us from interruption,

I do not doubt that you **will find him**

(Charles: 81)

ترجمة منير البعلبكي

و إذا ما أقفلتم الباب لكي لا يدخل علينا احد فليست اشك في أنكم ستجدانه

(البعلبكي: 66)

صرّف الفعل to lock إلى زمن المستقبل البسيط في الانجليزية الذي قوبل بترجمة منير البعلبكي بـ ما
أقفلتم الذي يدل على زمن المستقبل فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في العربية هي المستقبل
القريب (الشرط) انظر ص 23، حيث اقترن الفعل الماضي أقفل بالقرينة ما و إذا الشرطية، وبهذا أفادت
العبارة المستقبل القريب (أنظر: 23) ونلاحظ أنّ المترجم تصرف ليجد المقابل الزمني بناء على
النّظرية التأويلية، غير أنّ في العبارة ستجدانه ورد الفعل مقترن بالقرينة الزمنية (س) الدالة على
المستقبل القريب في اللّغة العربية، فنجحت التّرجمة بذلك في نقل القرينة الزمنية كما أفادت في النصّ
الأصلي.

النموذج الثاني

I will appeal to doctor Manette, to break up this conference
and order us all to our homes
(CH.D:138).

ترجمة منير البعلبكي

ألتمس من الدكتور مانيت أن يفض هذا الاجتماع ويصدر أمره إلينا بالانصراف إلى منازلنا.

(البعلبكي: 113)

في هذه العبارة منير البعلبكي لم يترجم القرينة " Will " التي تدل على المستقبل، حيث وظّف الفعل "ألتمس" بدون اقترانه بـ السين التي تدلّ هذه الأخيرة على زمن المستقبل في اللغة العربية، وبالتالي كان يمكن له القول: "سألتمس من الدكتور مانيت أن يفض هذا الاجتماع ويصدر أمره إلينا بالانصراف إلى منازلنا"

النموذج الثالث

"It is too late for that. **I shall never be** better than I am.

I shall sink lower, and **be worse**."

(CHarles :263)

ترجمة منير البعلبكي

لقد فات أوان ذلك. **أنا لن أكون** في يوم من الأيام أحسن مني الآن.

سوف انحدر إلى درك أدنى، **وسوف تزداد حالي سوءا**

(م.ب: 209)

قوبلت العبارة الانجليزية **I shall never be** بترجمة منير البعلبكي **أنا لن أكون** حيث اقترن الفعل الناقص بالقرينة الزمنية **لن** وهي حرف نصب تستخدم في اللغة العربية لنفي الفعل المضارع للدلالة على زمن المستقبل، فنلاحظ أنّ المترجم لم يترجم **shall** بل استخدم القرينة **لن** و أضاف السياق " **في يوم من الأيام** " للدلالة على أنّ الفعل سيقع في المستقبل البعيد فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في العربية هي المستقبل القريب والاستمراري انظر ص 25.

كما أنّ المترجم أضاف الفعل المضارع **تزداد** والقرينة **سوف** اللذين لم يردا في عبارة النص الأصلي والتي قوبلت بـ **be worse** بناء على النظرية التأويلية على سبيل إبداء تزايد سوء حال سيدني كارتون في المستقبل.

غير أنّ في العبارة **سوف** **أنحدر** التي قوبلت بالعبارة **I shall sink** كانت ترجمتها ناجحة وتؤدي زمن المستقبل دون اللجوء لتأويل المعنى.

III-2-1-4-2-2 كيفية ترجمة المستقبل التام

الزمن المستقبل التام يشير الى ان الحدث سوف يتم قبل وقوع حدث آخر في المستقبل (أنظر: 18-17) النموذج الأول

"Well!" said Defarge, with a half complaining and half apologetic shrug. '

'We shall not see the triumph.' 'We **shall have helped** it,' returned Madame, with her extended hand in strong action

(Charles: 315)

ترجمة منير البعلبكي:

فقال ديفارج هازا كتفيه هزة نصف متشكّية ونصف معذرة: "حسناً!

إنّا لن نرى النصر بأعيننا" فأجابت زوجته بأسطة ذراعها بقوة: "ولكننا

في هذه الحال **نكون قد أسهمنا** في تحقيق النصر"

(البعلبكي: 249)

دُكر الفعل to help في الزمن الدال على المستقبل التام بمصاحبه للقرينتين الزمنيتين shall و have في الإنجليزية والذي قوبل في اللغة العربية بالعبارة **نكون قد أسهمنا**، حيث قام منير البعلبكي بترجمة الفعل to help الذي يدل على معنى المساعدة بالفعل **أسهمنا** الدال على معنى المشاركة المقترن بالقرينتين الزمنيتين مستعملا النظريّة التأويلية، وبهذا يكون المترجم قد استخدم الصيغة الآتية: **نكون + قد + الماضي** في ترجمة زمن المستقبل التام فالدلالة الزمنية لهذه الصيغة التركيبية في اللغة العربية هي ماض قريب منقطع انظر ص 24.

النموذج الثاني

"Apparently the Citizen-Doctor is not in his right mind?"

The Revolution-fever **will have been** too much for him?"

(Charles: 631)

ترجمة منير البعلبكي

يبدو أن الطبيب المواطن ليس في حالته العقلية السوية؟ لعل حمى الثورة

كانت أثقل وطأة من أن يحتملها؟

(البعلبكي: 493)

أضاف المترجم منير البعلبكي كلمة أنقل التي جاءت على صيغة المفاضلة على وزن أفعل المصاحبة للقرينة الزمنية **كان** في ترجمة العبارة **will have beentoomuch** على سبيل الكناية على شدة العذاب ووردت استعارة مكنية حيث شبه الثورة بإنسان محموم وعوضه بالثورة إعتقاداً على النظرية التأويلية.

III-4-2-1-3 كيفية ترجمة المستقبل المستمر

الزمن المستقبل المستمر يشير إلى أن الحدث سوف يكون مستمرا في المستقبل(أنظر: 18)

النموذج الأول

"Nice toasts these Redheads will be drinking, wherever we buy it"

(CHarles: 631)

ترجمة منير البعلبكي

"ولسوف نجد ذوي الرؤوس الحمراء هؤلاء يشربون

أنخابا لذينة حيثما اشتريناها "

(البعلبكي:402)

أورد المترجم منير البعلبكي في ترجمته للقرينة سوف لام التوكيد مصاحبة بفعلين مضارعين في ترجمة زمن المستقبل المستمر في قوله: " لسوف نجديشربون"بناء على النظرية التأويلية بإضافته للفعل نجد الذي لم يرد في النص الأصلي.

النموذج الثاني

She will now be at home, awaiting the moment of his death.

She will be mourning and grieving. She will be in a state of mind to impeach the justice of the Republic.

(CHarles: 641)

ترجمة منير البعلبكي

إنها سوف تكون الآن في بيتها، منتظرة لحظة موته

ولسوف تكون باكية منتحبة.إنها ستكون في حال نفسية

تدعوها الى أن تتهم عدالة الجمهورية.

4(البعلبكي: 501)

إستخدم المترجم منير البعلبكي القرينة الزمنية سوف والقرينة الزمنية تكون مصاحبتان للخبر باكية لترجمة المستقبل المستمر وبالتالي كانت العبارة في الإنجليزية will be mourning... grieving وفي

اللغة العربية : " لسوف تكون باكية منتحبة " اعتمادا على النظرية التأويلية بترجمة الفعل الإنجليزي إلى خبر.

ترجمت العبارة "ولسوف تكون باكية منتحبة" **She will be mourning and grieving**

III-4-1-4-2-4- كيفية ترجمة المستقبل التام المستمر

هو الزمن الذي يستخدم للتعبير عن نشاط يحدث في المستقبل (أنظر: 18)

بعد البحث المطول في رواية قصة مدينتين للكاتب الانجليزي تشارلز ديكنز، لم يرد هذا النوع من الزمن ولهذا ارتأينا أن نكتفي بهذا القدر من الأمثلة.

خلاصة الفصل

يتضح لنا من دراسة الفصل ال ثاني أنّ للسياق والقرائن المصاحبة دورا كبيرا في تغير الزمن وتحديد جهته، حيث قد تتداخل أزمنة الصيغة الواحدة - من خلال السياق - عن زمنين، يمكن استعمال أحدهما مكان الآخر مثل استعمال الماضي البسيط بدلا من الماضي المستمر، كما يحدث تداخل بين زمن الصيغة مع زمن صيغة أخرى مثل: تداخل زمن الماضي البسيط مع الحاضر التام إلى غير ذلك، ولهذا نؤكد على دور السياق وقرائن المقال والمقام أو الحال في تحديد وجهة الزمن الوقتية، كما لاحظنا من هذه الدراسة أنّ للأفعال المساعدة كذلك دورا مهما في تركيب الحالات الفرعية للأزمنة.

خاتمة

تعرّضنا في بحثنا للقرائن الظرفية الزمنية وكيفية التفاعل معها ترجمياً من حيث هي من مكونات النسق اللغوي فالقرينة الزمنية هي مستوى تجريدي من مستويات اللغة، إذ لا بدّ من سياق يحكمها تتحدد من خلالها التظاهرات الدلالية للنص المترجم، وهذا الفعل الترجمي لا يتأتى بشكل ناجع إلا إذا كان المترجم يمتلك كفاية معرفية تتأسس -بالإضافة إلى المعرفة اللغوية- على الإحاطة بالسياق وظروف إنتاج النص وكذا مستوى المتلقي وغيرها من العوامل الأخرى ، كلّ ذلك يتضافر ويتعاقد لمنح النص المترجم سيرورة تاريخية وخطية زمانية يستطيع من خلالها تحقيق مردودية في التلقي.

وفي سياق تناولنا ترجمة رواية تشارلز ديكنز المتمثلة في " قصة مدينتين " أنموذجاً، لاحظنا وجود مقاربة في ترجمة القرائن الزمنية في المتن الروائي المقابلة لها في نص الرواية، وذلك بترجمتها أحيانا كما هي في سياقها الروائي وأحيانا نجدها قد أوّلت على حسب إملاءات اللغة المترجمة لها(اللغة العربية) و مراعاة ظروف تلقي الخطاب. وعليه نتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- تتفق العربية في بعض الجهات الزمنية مثل الماضي البسيط والماضي المستمر، غير أن هذين الزمنين بدخول القرائن عليهما تتغير صيغتهما ليصبحا يعبران دلاليًا عن الماضي البعيد أو المستقبل القريب وغيرها.

- لم يستعمل في النص المترجم المرادف العربي المباشر للقرينة الزمنية في الإنجليزية في بعض المواضع، بل ترجمت فقط من خلال السياق، فقبلت القرينة الزمنية early الدالة على زمن الماضي بالقرينة العربية منذ بدلا من مبكرا وأدت when في غالب الأحيان دلالتها الزمنية في الماضي التام ومقابلها العربي الحرفي، وفي أحيان كثيرة نلاحظ إضافات مثل العبارات والكنائيات لتجلي المعنى مثل إضافة كلمة الدهر للقرينة "أبد" واستخدام النفي في ترجمة never وهذا راجع لعدم تمكننا نفي الخبر في اللغة العربية إلا بإدخال أدوات الجزم والنفي على السياق.

- كما أنه لم تترجم بعض القرائن والتي تفهم من سياق الجملة العربية المترجمة مثلما ورد في النموذج الثالث من كيفية ترجمة الظروف الدالة على المضارع (القرينة الزمنية already) حيث تحمل الظروف الزمنية تأويلات كثيرة.

- اتّسمت بعض الجمل بعدم التّطابق الزمني بين النص الأصلي والمترجم، فترجم الفعل باسم مثل ما ورد في النموذج الأول في كيفية ترجمة الفعل الماضي البسيط حيث قبل الفعل carried بالحال (حاملين) - لاحظنا أنّ بعض القرائن الظرفية الزمنية ترجمت بصيغ تناسب زمن الحدث في الإنجليزية مثل:

- الطريقة التقنية: قد+ الماضي في ترجمة المضارع التام

- الصيغة: كان+قد+الماضي في ترجمة الماضي التام حسب ما ورد في النماذج السابقة.

- استخدام تقنية: كان+المضارع في ترجمة المضارع المستمر

- استعمل الطريقة التقنية الآتية: كان في المضارع+ قد+ الفعل الماضي لترجمة المستقبل التام .

- استعمال القرينة سـ وسوف في ترجمة المستقبل البسيط

وفي التصور العام لترجمة رواية قصّة مدينتين، نجد التصرف في الترجمة بين عدة طرق من تأويل للمعنى وترجمة مطابقة لما هي عليه القرائن الزمنية في لغتها الأصل (الإنجليزية)، وبهذا يمكننا القول أن:

إعتمدت الترجمة على تأويل السياق وتمثله لخطابات العربية وأنساقها الثقافية.

- نجاح الترجمة في الكثير من المرات في تأويل العبارات المترجمة دونما مساس بدلالات النصّ الروائي وجعل القارئ يحس بجودة الترجمة، واقترابه من الثقافة الإنجليزية بروية عربية، وبالتالي تحقيق قراءة متمتعة.

- إكتساب المترجم مكنة منهجية ونظرية أهّلته لأن يقتنص المعنى ويُفعلّ البنى الثقافية للغة العربية داخل النصّ المترجم باعتماده على آلية التأويل دون الحياد عن مقتضيات الدلالة. وفي مجمل القول نرى أنّ ترجمة رواية "قصّة مدينتين" كانت ترجمة رصينة، تصبو للوصول إلى أفق انتظار القارئ، وجعله يفك شفرة النصّ. وبهذا توصلنا في مجمل القول أنه:

- يمكن ترجمة القرينة الظرفية الزمنية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية رغم إختلاف اللغتين من حيث الانتماء للعائلة اللغوية، وإنّ وجدت بعض الترجمات التي تؤول وتلجأ إلى السياق الذي يحكم ظروف إنتاج النصّ.

- النظرية التأويلية هي النظرية المناسبة في ترجمة القرائن الظرفية الزمنية.

وفي الأخير نذكر بعض التوصيات التي يمكن للباحثين تجنبها في مثل هذه الدراسات والمتمثلة في:

- على الباحث في القرائن الزمنية أن يضع نصب عينيه منذ البداية أنه سيواجه صعوبة نقل مفهوم القرينة الزمنية من حقل إلى حقل وذلك بالحرص على حضور بديته باستمرار.

- تحليله بالصبر والتسلح بكل ما يملك من مرجعيات معرفية وثقافية للخوض في مثل هذا الميدان.

وقصد توسيع وفتح آفاق هذا البحث، نأمل أن يسهم زملاؤنا من خلال إجراء نفس الدراسة بترجمة

القرائن الزمنية في نصّ روائي ما، أو دراسة مقارنة لأنواع القرائن بين اللغة العربية والإنجليزية، كما يمكن كذلك البحث في موضوع القرينة بين اللغة العربية والإنجليزية.

مراجع البحث

مراجع البحث

1- المدونة

- ❖ <https://www.planetebook.com/a-tale-of-two-cities>
- ❖ <https://www.kutub-pdf.com/book/%D9%82%D8%B5%D8%A9-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%86.html>

2- المصادر والمراجع باللّغة الإنجليزية.

- ❖ Mann Malcolm, Steve Taylor-Knowles, (2008), Destination B1 Grammar and vocabulary with Answer key, Macmillan Publishers Limited.
- ❖ Murphy Raymond (1998), English Grammar in Use, Second Edition, Cambridge University Press.
- ❖ Paul Tillich (1966), The Shaking of The Foundation, New york Charles Scibners
- ❖ Peter Master (1995), Systems of English Grammar: An Introduction for Language Teachers. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- ❖ Kent Uchiyama (2006), English Verb Tenses,copyright.
- ❖ Quirk Randolph, Greenbaum Sidney et Jan Svartvik (1985), A Grammar Of Contemporary English, Longman house

القواميس باللّغة الإنجليزية

- ❖ A S Hornby, Oxford Advanced Learner's Dictionary of Current English, Edited by Sally Wehmeier, Sixth edition.
- ❖ Chalker Sylvia, Weiner Edmund (2014), The Oxford Dictionary of English Grammar, Second Edition Bas Aarts.
- ❖ Pam, Peters (2004), The Cambridge Guide to English Usage United Kingdom Macquarie University

المراجع باللّغة العربية

- ❖ إبراهيم محمد الفايز (1983)، الإثبات بالقرائن في الفقه الإسلامي، بيروت المكتب الإسلامي
- ❖ أبي عمرو عثمان بن الحاجب النّحوي (646هـ) (1980)، شرح الوافية نظم الكافية تحقيق موسى بنّاي علوان العليي، مطبعة الآداب، النّجف الأشرف.
- ❖ أنظر الطّبري: محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك، تحقيق محمد إبراهيم (1967)، الطّبعة الثانية، بيروت.
- ❖ أيدين فريد الدّين، الأزمة العربية في اللّغة العربية (1997)، المطبعة دار العبر للطّباعة والنّشر، إسطنبول.
- ❖ برجشتراسر (1982)، التّطور النّحوي للغة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ❖ تمام حسّان (1973)، اللّغة العربية معناها ومبناها، البيئّة المصرية العامة للكتاب.
- ❖ خالد بسندي (2008)، نظرية القرائن في التّحليل اللّغوي، الطّبعة الأولى، الأردن.
- ❖ عبد العليم السّيد منسي، عبد الله عبد الرازق لإبراهيم (1995)، التّرجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، الطّبعة الأولى دار النّشر للجامعات المصرية- مكتبة الوفاء.
- ❖ فاضل محمد السّاقي، إسم الفاعل بين الاسمية والفعلية، مطبعة العالمية القاهرة.
- ❖ فاضل مصطفى السّاقي (1977)، أقسام الكلام العربي من حيث الشّكل والوظيفة، الطّبعة الأولى، مكتبة الخانجي القاهرة.
- ❖ محمد الرّازي (2001)، مختار الصّحاح، عني بترتيبه محمود خاطر، الطّبعة الأولى، دار الفكر، لبنان.
- ❖ مصطفى أحمد الزّرقا (2004)، المدخل الفقهي العام، الطّبعة الثانية.
- ❖ موسكاني سبتينو، الحضارات السّامية القديمة.
- ❖ كوليزار كاكل عزيز (2009)، القرينة في اللّغة العربية، الطّبعة الأولى، دار دجلة، المملكة الأردنية الهاشمية.

القواميس باللّغة العربية

- ❖ أدبية فرح، رياض كريم، محمد سعيد، سليم ادوارد (2005)، القاموس انكليزي-عربي، دار الكتاب الحديث.
- ❖ العلامة أبو الفضل جمال الدّين محمد بن مكرم ابن منظور (ت 711هـ)، لسان العرب، المجلّد الخامس، دار أحياء التراث العربي للطّباعة والنّشر والتّوزيع بيروت.

الرسائل الجامعية

- ❖ إحسان نعيم كاظم العبادي، أثر القرائن النحوية في توجيه المعنى في تفسير التبيين للشيخ السيوطي (ت 460 هـ) (رسالة ماجستير)، جامعة العراق، 2016.
- ❖ فهد بن سعيد بن عبد الله آل مثير القحطاني، أثر القرينة الشرعية في توجيه الحكم النحوي عند ابن هشام في المغنى (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى السعودية، 2005.
- ❖ مالك يوسف مطلي، الزمن واللغة، (رسالة دكتوراه)، جامعة بغداد كلية الآداب، 1984.

المواقع الالكترونية

- ❖ [Googleweblight.com /i ?4=http://www.multaka.net/forums/showthread.php?t%3d171754&hl=fr-dz](http://www.multaka.net/forums/showthread.php?t%3d171754&hl=fr-dz). (Visited on 28-03-2018/12 :32)
- ❖ <https://www.almaany.com > dict > ar-ar> (visited on 18-03-2018/09:15)
- ❖ <https://www.amaany.com/ar/dict/> (visited on 20-03-2018/12 :25)
- ❖ <http://www.alnoor.se/article.asp?id=24246> (visited on 30-05-2018/17 :42)
- ❖ https://www.lazemtefham.com/2015/12/blog-post_38.html (visited on 06-06-2018/ 11 :22)
- ❖ <https://www.marefa.org> > [منير البعلبكي](#) (visited on 28-5-2018/ 15 :48)

ملاحق

مسرد عربي - إنجليزي

إنجليزي		عربي	
Expression	ت	تعبير	
Time indication	د	دلالة زمنية	
Tense	ز	زمن	
Context	س	سياق	
Verb	ف	فعل	
Past simple	م	ماضي بسيط	
Past perfect		ماضي تام	
Past perfect continuous		ماضي تام مستمر	
Past continuous		ماضي مستمر	
future simple		مستقبل بسيط	
future perfect		مستقبل تام	
future perfect continuous		مستقبل تام مستمر	
future continuous		مستقبل مستمر	
Present simple		مضارع بسيط	
Present perfect		مضارع تام	
Present perfect continuous		مضارع تام مستمر	
Present continuous		مضارع مستمر	
Interpretive theory		ن	نظرية تأويلية

مسرد إنجليزي - عربي

عربي		إنجليزي
سياق	C	Context
مستقبل تام مستقبل تام مستمر مستقبل بسيط مستقبل مستمر	F	future perfect future perfect continuous future simple future continuous
نظرية تأويلية	I	Interpretive theory
مضارع مستمر مضارع تام مضارع تام مستمر مضارع بسيط ماضي مستمر ماضي تام ماضي تام مستمر ماضي بسيط	P	Present continuous Present perfect Present perfect continuous Present simple Past continuous Past perfect Past perfect continuous Past simple
زمن دلالة زمنية	T	Tense Time indication
فعل	V	Verb